

سيدات المغرب  
يتوجن بكان فوتمال

الصدء 5 / مائا 2025

بورمال ررور

# داروها الحادكات

ملعب  
دونور..

مفخرة  
غازابلانكا

كلمة العدد

التشجيع  
والشغب

بقلم خالد فخير



الفوز بكان أقل من 17 سنة

إنجاز كروي مغربي كبير..



الشركة الجهوية متعمدة الخدمات موحدة ماسة ش.م.ج  
08001110110E+10X110H8+ 080 000+  
ociété Régionale Multiservices Souss-Massa SA

# مع SRM سوس ماسة، المصحة و السلامة غير قابلة للتفاوض



05 28 82 96 00

CONTACT@SRM-SM.MA

srn-agadir-soussmassa

Société Régionale Multiservices

Souss Massa, SRM SM

SRM  
سوس ماسة



24/7  
08 02 03 12 12

VISITEZ NOTRE SITE

[HTTPS://WWW.SRM-SM.MA/](https://www.srm-sm.ma/)





## المحتويات



## جورنال «سبور»

تصدر عن نتركة :  
جورنال سبور

ملف الصحافة رقم :  
2024/07

الوكالة الإعلانية  
2SPUB

التوزيع :

مدير النشر :  
خالد فخير

التحرير :  
خالد فخير  
بلخير سلام

عبد المجيد رزقو  
التصوير :

عبد المجيد رزقو  
العنوان :

زنقة ديكسمود  
الطابق الاول رقم 8  
بنجدية -الدار البيضاء

رقم الهاتف :  
(+212) 5 20 85 00 45

4 كلمة العدد  
التشجيع و الشغب

5 حكاية صورة  
ولاد في المرمى

6 الحوار  
نبيل باها: مستقبل كرة القدم المغربية يبشر بالكثير

8 الحدث  
سيدات المغرب يتوجن بكان فوتسال : داروها الحدكات  
كان U17.. إنجاز مغربي كبير

14 الغلاف  
دونور.. مفخرة كازابلانكا

20 نجوم رياضية  
إدريس عبيس: المغرب مؤهل لتقديم تجربة سياحية  
شاملة في سياق مونديال 2030

21 الخزانة الرياضية  
«Ma Vie pour une Étoile»: إيمي جاكوي

22 الكلاسيكو  
فلامنغو x فاسكو دا غاما... كرنفال ريو

26 خارج الحدود  
باريس تبحث لها عن ديربي مفقود كرة القدم  
كرة القدم : «أجمل رياضة في العالم» بالنسبة للبابا  
فرنسيس

# التشجيع والشغب

هناك

إجماع لدى من يحبون كرة القدم، والرياضة، في المغرب، على أنه حان الوقت للتفكير جديا، وبعمق، في وضع الفكر التشجيعي، إن جاز لنا تسميته كذلك، تحت المجهر، للوصول إلى خلاصات تتيح مستقبلا راقيا لفئة المشجعين، على اعتبار أن الرياضة التنافسية، والنخبوية على الخصوص، لا تقوم لها قائمة دون حضورهم في الملاعب.

ولعل من يحبون الكرة المغربية، والرياضة عموما، لاحظوا كيف أن البطولة الوطنية لكرة القدم، ولاسيما في قسمها الأول، شهدت في المواسم الأخيرة غيابا قسريا لجماهير المشجعين عن الملاعب، بفعل توالي قرارات المنع، التي صدرت عن السلطات المحلية، مما خلف مباريات بدون روح، في ملاعب خاوية على عروشها، تقضي إلى تنافس بلا طعم ولا لون ولا رائحة.

أي نعم، هنالك من اعتبر تلك القرارات موضوعية، وكان ينبغي أن تصدر عن السلطات المحلية لعدد من المدن، وردها إلى تغول بعض الفئات من المشجعين، وإصرارها على الشغب، وافتعال الأزمات، والقيام بأعمال منافية لآداب العامة والأخلاق الرياضية، وبخاصة أفعال العنف، وتخريب الممتلكات العامة والخاصة، وهي أمور مرفوضة من الجميع، وظلت وسائل الإعلام تنسبها إلى ما تصطلح عليه "فئات محسوبة"، مع أن هذه "الفئات المحسوبة" لا يعرف لها أصل ولا فصل.

غير أن الخلاصات من هذا القبيل لا تقضي إلى شيء ذي بال؛ أي أنها لا تقضي إلى ما ينبغي الوصول إليه، أو لنقل الرجوع إليه، وهو الأصل، ونعني به التشجيع بالروح الرياضية، والفرجية، وتآتيت الملاعب، وملئها صخبا جميلا، وبكلمات مختصرة، قيام المشجعين بدورهم المنوط بهم، والذي يذهبون من أجله إلى كل ملعب، وهو بث الحماس في اللاعبين، لكي تكون المباريات فاتنة، بما يطور المهارات، ويصقل

بقلم خالد فخير

”

**التشجيع ضرورة رياضية  
بامتياز. ولكن الأكثر  
ضرورة منها هو أن يوجد  
منتجعون أحياء يتمتعون  
بوجودهم، وبحياتهم،  
ويعيشون في وطنهم،  
ويساهمون في تنميته.  
ولهذا بالضبط، ينبغي  
الإنصات للمنتجعين،  
وكسب صوتهم، بترجمة  
كل ما يعتقدون أنه  
مطمح لهم، وهو في  
صالح البلد، إلى واقع  
ملموس.**

”

المواهب، وينتج رياضة من المستوى الرفيع. في النهاية، الحل الأوحدهم والوحيد هو الذي عمدت إلى تنفيذه الدولة، بشراكة مع من تعتبرهم فاعلين أساسيين في الرياضة، وفي تنميتها، وهو ضرورة الإنصات إلى المشجعين؛ ولاسيما منهم إلى من يمثلون الشباب، لأن هذه الفئة هي الأكثر حماسا للتشجيع، والأكثر حبا للذهاب إلى الملاعب، والأكثر صخبا فيها، والأكثر عشقا للرياضة بشكل عام، والأقرب إلى الرياضيين، عمرا وعشقا ورغبة وحماسا، وفي كل الصفات التي يحملها الشباب.

فالإنصات إلى هؤلاء من شأنه أن يجعلهم أولا يشعرون بقيمتهم، وبأن هناك من يهتم بهم، ويعتقد بوضعهم الاعتباري، وشأنهم، فضلا عن أنه سيتيح لهم إيصال مشاعرهم ورغباتهم ومطامحهم وما يرون أنه يعيق ذهابهم إلى الملاعب، وتشجيعهم بكل روح رياضية وحماس، في ظروف مواتية، والعودة إلى بيوتهم بهدوء، وطمأنينة، ثم البدء في التحضير لحضور آخر في الملعب، بكل أريحية، بعيدا عن الضغط، والتشنج، وفي النهاية، بعيدا عن الشغب، ومشاكله، التي قد تنتهي بالسجن، أو بالعطب، ولربما تنتهي بما هو أفدح من ذلك، وهو الموت.

التشجيع ضرورة رياضية بامتياز. ولكن الأكثر ضرورة منها هو أن يوجد مشجعون أحياء يتمتعون بوجودهم، وبحياتهم، ويعيشون في وطنهم، ويساهمون في تنميته. ولهذا بالضبط، ينبغي الإنصات للمشجعين، وكسب صوتهم، بترجمة كل ما يعتقدون أنه مطمح لهم، وهو في صالح البلد، إلى واقع ملموس. من هنا، سيعتد الحياة إلى الملاعب، وسينتهي ذلك القول المقيت: "منع تنقل الجمهور لظروف أمنية"، وستعود مياه التشجيع إلى مجاريها، في أفق كأس إفريقيا 2025، وهي على الأبواب، وكأس العالم 2030، وهو يرى من الآن قيد الشروق

# Journal eco

www.journaleco.ma

**SITE D'INFORMATION  
DES AFFAIRES  
FINANCIÈRES  
ET ÉCONOMIQUES  
AU MAROC**





## ولد في المرمى

عبد المجيد رزقو

كانت المباراة بين الاتحاد الزموري للخميسات وأولمبيك خريبكة، قد جرت في أبريل 2015؛ أي قبل عشر سنوات من اليوم، وتضمنت أحداثاً تتغّب، وثقت لها الصورة أعلاه بدخول تناب عاتق لفريقه إلى الملعب، واقتحامه لمرمى الفريق الضيف.

كان واضحاً أن عتاق الاتحاد الزموري للخميسات غير راضين عن النتيجة، وفريقهم منهزم بهدف لصف، مما جعل بعضهم يقتحمون الملعب، في حدث غير رياضي وغير حضاري، كان من بعض نتائجه إلقاء القبض على تناب في مقتبل العمر.



## نبيل باها

# مستقبل كرة القدم المغربية يبشر بالكثير

عادة فوز المنتخب المغربي لكرة القدم لأقل من 17 سنة بأول لقب له في كأس أمم إفريقيا لهذه الفئة، يتأكد بالملحوس أن العمل القاعدي، الذي انطلق منذ سنوات للنهوض بكرة القدم الوطنية، بدأ يعطي ثماره على مستوى النتائج وكذا من حيث جودة اللاعبين الشباب المدعويين لحمل مشعل الجيل المتألق الذي بلغ المربع الذهبي لكأس العالم قطر 2022.

وهناك أيضا مشروع المكتب الشريف للفوسفاط الذي تم إرساؤه بمعبة الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم الذي سيخرج عددا كبيرا من اللاعبين والمدربين، وسيوفر مناصب شغل من شأنها أن تساهم في النهوض بكرة القدم المغربية. من جهة أخرى، بدأنا في جني ثمار عمل أكاديمية محمد السادس لكرة القدم، التي قامت بتكوين لاعبين انتقلوا إلى أوروبا، ودخلوا بالتالي عالم الاحتراف.

نحن على الطريق الصحيح. فما نمتلكه على مستوى البنيات التحتية الكروية يضاها ما تتوفر عليه الدول المتقدمة في هذا النوع الرياضي. إن كرة القدم المغربية تتطور بشكل كبير وتحظى بالمزيد من الاحترام. وقد أصبح قوة كروية كبرى إذا واصلنا على نفس المنوال.

### وماذا عن دور الأطر المغربية الشابة في هذه الدينامية؟

لقد أثبتت الأطر المغربية كفاءتها وحققنا نتائج طيبة مع المنتخبات الوطنية. واليوم، نلاحظ أن اللاعبين المغاربة يهتمون بالتكوين بعد انتهاء مسيرتهم في ممارسة كرة القدم، مستفيدين في ذلك من شهادات التدريب التي تمنحها الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، ومن حضور فاعلين أجانب يتقاسمون تجربتهم المهمة، مما يساهم في توفير تكوين جيد. يمكن القول اليوم إن هناك مدرسة مغربية للمدربين حققت نتائج وتبعين البناء على خبرة الأطر المغربية وإبرازها.

### ما هي، في رأيكم، سبل الاستفادة من العمل الذي أنجز على مستوى المنتخب الوطني الحالي لأقل من 17 سنة، لتبني منتخبات فعالة للكمبار؟

يجب الاستمرار في العمل وتكوين المزيد من اللاعبين وتوعيتهم بأهمية تحقيق نتائج إيجابية دائما، والتعطش للانتصار، وترسيخ عقلية الفوز لديهم، والقدرة على الانتصار على أي منتخب. سترفع هذه الروح المعنوية، مع مرور السنوات، من منسوب الثقة في أنفسهم، وبالتالي امتلاك عقلية المنتصر حينما يلتحقون بالفريق الأول.



© AFP/REUTERS/LEO



**يجب الاستمرار في العمل وتكوين المزيد من اللاعبين وتوعيتهم بأهمية تحقيق نتائج إيجابية دائما، والتعطش للانتصار، وترسيخ عقلية الفوز لديهم، والقدرة على الانتصار على أي منتخب. سترفع هذه الروح المعنوية، مع مرور السنوات، من منسوب الثقة في أنفسهم، وبالتالي امتلاك عقلية المنتصر حينما يلتحقون بالفريق الأول.**



### لتسليط الضوء على ما يمثله هذا اللقب الإفريقي بالنسبة لمستقبل

كرة القدم الوطنية، والسبل الكفيلة بجني ثماره من أجل مستقبل مشرق، خص الناخب الوطني لأقل من 17 سنة، نبيل باها، وكالة المغرب العربي للأنباء بحوار تطرق فيه لرؤيته الخاصة التي تعد نتاج تجربة في الميدان وعلاقة مباشرة مع فتيان ينتظر أن يصبحوا نجوم الغد.

### ما هي أهم الفلصات التي خرجتم بها من مشاركة المنتخب المغربي في كأس أمم إفريقيا لأقل من 17 سنة وتوجيهه باللعب؟

تعلم اللاعبون، خلال النسخة الأخيرة من كأس أمم إفريقيا لكرة القدم لأقل من 17 سنة، أشياء كثيرة، ورأينا كيف استطاعوا الفوز باللقب، بعدما خاضوا مباريات بمنظومات لعب مختلفة، وتأقلموا مع تكتيكات متنوعة. الآن يجب البناء على النتيجة المحققة والإعداد الجيد لكأس العالم المقبلة من أجل التطور أكثر، سواء بالنسبة للاعبين أو للمدرب.

### ما هي رؤيتكم بخصوص الإعداد الجيد لنهايات كأس العالم المقبلة؟

بعد الاحتفال باللقب القاري، سيلتحق اللاعبون بفرقهم لمواصلة المسار ضمن البطولات المحلية. قبل انطلاق نهائيات كأس العالم في نونبر المقبل، ستكون هناك توارخ الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) خلال أشهر يونيو وشتنبر وأكتوبر 2025. وسننظم في هذه الفترة، دوريات ومباريات. كما سنقوم بجولات متابعة اللاعبين بهدف الإعداد الجيد لهذا المونديال. بعد ذلك سنحدد هدفا يرتبط بتحقيق النتيجة المرجوة، للسير قدما في هذه المنافسة الكبرى.

### كيف تقيمون الدينامية التي أحدثها العمل الجبار على المستوى القاعدي بالنسبة لكرة القدم الوطنية؟

إنه عمل يثمر نتائج كبيرة. هناك أكاديميات على الصعيد الجهوي، وأكاديميات الأندية التي تشتغل بشكل جيد وتعد بتحقيق نتائج جيدة.



سيدات المغرب يتوجن بكان فوتمال



# داروها الحادكات

بعد أداء بطولي طابعه الهيمنة والإصرار، تمكنت لبؤات الأطلس من قلب الطاولة على المنتخب الترناني بنتيجة (3-2)، ليتوج المغرب بلقب النسبة الأولى من كأس أمم إفريقيا لكرة القدم داخل القاعة للسيدات، في المشهد الختامي لهذه البطولة الذي أقيم مساء الأربعاء، 30 أبريل 2025، بالقاعة المغطاة للمجمع الرياضي الأمير مولاي عبد الله بالرباط، لحساب الدور النهائي.



## تهنئة ملكية بإنجاز الكبير

بعث صاحب الجلالة الملك محمد السادس، نصره الله، برقية تهنئة إلى أعضاء المنتخب الوطني المغربي لكرة القدم داخل القاعة للسيدات، بمناسبة فوزه، يوم الأربعاء، 30 أبريل 2025، بالرباط، بكأس إفريقيا للأمم داخل القاعة (المغرب - 2025).

ومما جاء في برقية جلالة الملك «مناسبة فوزكن الباهر بكأس إفريقيا للأمم لكرة القدم داخل القاعة للسيدات - المغرب 2025، يسرنا أن نبعث إليك، ومن خلالكن إلى كافة مكونات الفريق، بأحر تهانينا على هذا التميز الإفريقي الذي جاء ليزكي التطور المطرد الذي تشهده ممارسة رياضة كرة القدم النسوية ببلادنا».

وقال جلالة الملك «إنه لمن دواعي اعتزازنا أن حظي منتخبكن الواعد بشرف الظفر بكأس النسوخة الأولى من هذه البطولة الإفريقية التي احتضنتها بلادنا بنجاح كبير، وكذا ضمان تأهلكن لنهائيات كأس العالم المقبلة في دورتها الأولى وأواخر هذه السنة بالفلبين، مؤكداً بذلك على السبق الرياضي الذي باتت تحققه سيدات المغرب، وعلى عزمكن القوي على مواصلة تحقيق النتائج المشرفة لكرة القدم الوطنية، وفرض حضورها على منصات التتويج قارياً ودولياً».

وأشاد جلالة الملك بأداء لاعبات المنتخب الوطني الرفيع وبالروح الوطنية العالية التي أبين عنها طيلة أطوار هذه البطولة، معرباً جلالته عن تقديره العالي لجهود كل من ساهم في تحقيق هذا التتويج القاري المستحق، من لاعبات، وأطر تقنية وطبية وإدارية، ومسيرين.

وأضاف صاحب الجلالة «ندعو الله لكم جميعاً بالمزيد من التوفيق والتألق في القادم من المنافسات القارية والدولية، مشمولين بسابغ عطفنا ورضانا».

## أبانت

لبؤات الأطلس، خلال أطوار المباراة، مثلما كان عليه الأمر في بقية المباريات، عن جلد قل نظيره أفضى إلى حسم المباراة بهدف ياسمين دمرأوي في الثواني الأخيرة من اللقاء، مسهمة بذلك في كتابة تاريخ مشاركات سيدات القاعة منذ أول نسخة للكان في هذا الصنف.

وبدأ المنتخب المغربي تهديده لرمى المنتخب التنزاني، في (5د) من المباراة، عن طريق ياسمين دمرأوي التي سددت كرة قوية من مشارف منطقة الجزاء مرت بجوار القائم لحارسة تنزانيا ناجاتي إريسا.

بعد ثوان فقط، باغت أناستازيا أنتوني كاتونزي المغربيات بتسجيلها الهدف الأول لتنزانيا بتسديدة خادعة زاحفة.

وكادت ملك الكيلاني أن تعيد الأمور إلى نصابها في (11د)، غير أن مواجهتها المباشرة مع حامية عرين المنتخب التنزاني انتهت لصالح الحارسة إريسا التي تألقت بشكل لافت.

وشهدت المواجهة بعد ذلك إيقاعاً مرتفعاً ومواجهة قوية حبست الأنفاس، وسط حضور جماهيري غفير غصت به القاعة، أعطى للنهائي أجواء استثنائية تليق بأول نسخة قارية.

وفي سبعين الحثيث للتعادل، كثفت اللبؤات هجماتهن، لكن إريسا كانت مستميتة في الذود عن شباكها، في حين أظهرت اللاعبات التنزانيات، خطورة كبيرة خاصة عبر الهجمات المرتدة.

وبفضل رقابة فردية صارمة وفعالية هجومية، ضاعفت تنزانيا النتيجة عبر جميلة راجابو.

ونجحت المتألقة ضحى المدني، في هز الشباك، ومنحت المغرب هدف تذليل الفارق قبل نهاية الشوط الأول (1-2).

في الشوط الثاني، اعتمدت تنزانيا على تكتل دفاعي صارم، مغلقة كل المنافذ المؤدية لرمى إريسا "شبه المستعصية".

ومع ذلك، أظهرت اللاعبات المغربيات بقيادة عادل سايج تماسكا كبيراً، وواصلن الضغط الهجومي دون إغفال الواجب الدفاعي.

وفي الدقيقة 34، استطاعت ياسمين دمرأوي تجاوز الدفاع التنزاني ببراعة، وقدمت تمريرة حاسمة

” في سبعين الحثيث للتعادل، كثفت اللبؤات هجماتهن، لكن إريسا كانت مستميتة في الذود عن شباكها، في حين أظهرت اللاعبات التنزانيات، خطورة كبيرة عبر الهجمات المرتدة.



لدريسية كوريش التي لم تتردد في إسكانها الشباك لتعادل بذلك النتيجة (2-2). وفي اللحظات الأخيرة من المباراة، عادت دمرأوي لتؤكد أداءها البطولي بتسجيل هدف الفوز والقاتل في الثواني الأخيرة لتكتب أولى صفحات كأس أمم إفريقيا للسيدات داخل القاعة بعنوان، "المغرب بطل إفريقيا".

لدريسية كوريش التي لم تتردد في إسكانها الشباك لتعادل بذلك النتيجة (2-2). وفي اللحظات الأخيرة من المباراة، عادت دمرأوي لتؤكد أداءها



الفوز بكان أقل من 17 سنة

# إنجاز كروي مغربي كبير..

توج المنتخب الوطني المغربي لكرة القدم لأقل من 17 سنة، يوم السبت، 19 أبريل 2025، بكأس إفريقيا للأمم، بركلات الترجيح (2-4)، في المباراة النهائية التي جمعته بمنتخب مالي على أرضية ملعب البشير بالمحمدية، وانتهت في وقتها الأصلي بدون أهداف.





على نظيره البوركينابي بركلات الترجيح (4-1).

## المدرّب نبيل باها: المنتخب الوطني حقق اللقب عن جدارة واستحقاق

أكد مدرب المنتخب الوطني المغربي لكرة القدم لأقل من 17 سنة، نبيل باها، يوم السبت، 19 أبريل 2025، بالمحمدية، أن تتويج المنتخب الوطني المغربي بلقب كأس أمم إفريقيا جاء عن جدارة واستحقاق.

وفي الختام تسلم عميد المنتخب الوطني إلياس بلمختار كأس البطولة من وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، محمد سعد بريدة، ورئيس الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، فوزي لقجع، ورئيس الاتحاد الإفريقي لكرة القدم، باتريس موتسيبي.

وكان المنتخب الوطني قد بلغ النهائي عقب فوزه على نظيره الإفواراي بركلات الترجيح (4-1). وعاد المركز الثالث في هذه البطولة للمنتخب الإفواراي، الذي تغلب أمس الجمعة

يعد

هذا اللقب أول تتويج للمنتخب الوطني المغربي لكرة القدم بكأس إفريقيا لهذه الفئة، والذي تأق بفضل تألق أشبال المدرب نبيل باها وبشكل خاص حارس المرمى شعيب بلعروش خريج أكاديمية محمد السادس لكرة القدم.

وبادرت عناصر المنتخب الوطني، مع انطلاق المباراة، إلى تهديد مرمى حارس منتخب مالي لامين سينابا في الدقيقة الخامسة عن طريق الجناح الأيمن إلياس بلمختار الذي تلقى تمريرة من زميله عبد الله وزان وسددها بيسراه في اتجاه الحارس الذي تصدى لها.

وانحصر الصراع بين الفريقين في وسط الميدان قبل أن يهدد المليون مرمى أشبال الأطلس (د 18) عبر تسديدة ملتفة لعيسى تونكارا، كان لها شعيب بلعروش بالمرصاد، ليرد رأس حربة المنتخب الوطني زياد باها على هذه المحاولة برأسية بعد تمريرة دقيقة من اللاعب بلمختار لكنها أخطأت مرمى المماليين.

وشهدت الدقيقة 23 من المباراة تسجيل اللاعب المالي سومايلا فاني لهدف بيده ما اضطر الحكمة الناميبيّة أنتسينو تيناياويكوا للعودة للفيديو المساعد «الفار» من أجل التأكد، لتقوم بإلقائه وتوجيه بطاقة صفراء للاعب المالي.

وبسط زملاء بلعروش سيطرتهم على الدقائق الأخيرة من الشوط الأول معتمدين على الركنيات والضربات الثابتة، ما فرض على المنتخب المالي اللعب بدفاع متأخر والاعتماد على الهجمات المرتدة التي لم تشكل خطورة كبيرة على مرمى الأشبال.

وكانت عناصر المنتخب الوطني المغربي قاب قوسين أو أدنى من هز الشباك المالية في الرمق الأخير من الشوط الأول من خلال المبدعين وزان وبلمختار، لكن الحظ عاكس الأشبال لينتهي الشوط الأول دون أهداف.

وفي مستهل الشوط الثاني، أجرى مدرب الأشبال نبيل باها تغييرا واحدا بإشراك أحمد موهوب بدلا لإسماعيل العود من أجل التحكم أكثر في وسط الميدان.

ونصب حارس عرين الأسود شعيب بلعروش نفسه نجما لبداية هذا الشوط بتصدياته الرائعة للمحاولات المالية الخطيرة.

ورغم محاولاتهم المتكررة على مناطق دفاع المنتخب المالي ظلت هذه المحاولات محتشمة ولم تهدد مرمى الحارس لامين سينابا، كما عمل الأشبال على إحباط أحد أهم أسلحة المنتخب المالي وهو التسديد من خارج مربع العمليات.

وانتهت المباراة في وقتها الأصلي بالتعادل بدون أهداف، لتعلن الحكمة اللجوء لركلات الترجيح التي بدأها المماليون بتسجيل الركلة الأولى، وفشلوا في الثانية والثالثة بفضل بلعروش، في المقابل نجح الأشبال في تسجيل كل الركلات.

وتوالت تتويجات المنتخب الوطني في هذه البطولة بفوز شعيب بلعروش بجائزة أفضل حارس وعبد الله وزان بجائزة أفضل لاعب.

”  
انتهت  
المباراة في  
وقتها الأصلي  
بالتعادل  
بدون أهداف،  
لتعلن الحكمة  
اللجوء لركلات  
الترجيح التي  
بدأها المماليون  
بتسجيل الركلة  
الأولى، وفشلوا  
في الثانية  
والثالثة بفضل  
تألق بلعروش،  
في المقابل  
نجح الأشبال  
في تسجيل كل  
الركلات.

”



Abdelmajid Rizkou  
19-04-2025

بالقول: «لقد وفروا لنا كل الظروف الملائمة من أجل الفوز باللقب الإفريقي وشجعونا على الذهاب بعيدا في البطولة». من جانبه، قال شعيب بلعروش الذي اختير أفضل لاعب في المباراة للمرة الثانية على التوالي وأفضل حارس مرمى في البطولة: «هذا اللقب يعني لي الكثير على المستوى الشخصي وكذا للمجموعة. لقد خضنا المباراة بطريقة جيدة ونجحنا في تدبيرها». وأضاف «كانت لدينا الإرادة للفوز باللقب في

وتابع «أعدنا أفضل فريق ممكن، ومن الرائع الفوز بلقب كبير كمدرّب رئيسي، وهذا شرف وتحفيز في الوقت نفسه من أجل تقديم الأفضل»، مضيفا أن الأشبال برهنوا على أنهم ينتمون لبلد يعشق كرة القدم. وبخصوص دعم الجماهير، قال السيد باها: «كنا نشعر دائما أن الجمهور يساندنا من أجل الفوز باللقب، وهذا الانتصار للشعب بأكمله». كما سلط الضوء على عمل الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم ورئيسها فوزي لقجع

وأبرز السيد باها، في المؤتمر الصحافي الذي أعقب المباراة النهائية التي فاز بها أشبال الأطلس على المنتخب المالي، بركات الترجيح (4-2) عقب نهاية الوقت الأصلي بدون أهداف، أن «اللاعبين كانوا منضبطين تكتيكيًا وقدموا كرة قدم جميلة». وأشار لاعب أسود الأطلس السابق إلى أن المباراة تميزت بالندية رغم غياب الأهداف، لافتا إلى أنه كان دائما يثق في قدرة المجموعة على التتويج.





الميدان أمام الجماهير المغربية»، معبرا عن شكره للاعبين الذين شجعوه على التألق في هذه البطولة.

من جهته، أعرب مدرب مالي أداما ديالو عن خيبته أمله بعد الهزيمة في النهائي، مؤكدا أنها «مؤلمة لأننا كنا نرغب في إهداء هذا الكأس للبلد، ولكننا نتقبل هذه الهزيمة».

واعتبر أنها ستكون حافزا من أجل تقديم الأفضل في المستقبل، مردفا أن «الفريق افتقد للفعالية، لكن بغض النظر عن نتيجة المباراة أنا راض عن أداء اللاعبين والفرق المشاركة في هذا (الكان)، والتي ستكون مستقبلا كرة القدم في إفريقيا وتستحق التنويه».

وخلص إلى أن هذه النسخة كانت من أفضل نسخ «الكان» من حيث اللعب والتكتيك وكانت درسا جيدا لنمو اللاعبين وتطورهم.

”

## جلالة الملك يهنئ أعضاء المنتخب الوطني

**مما جاء برقية تهنئة إلى أعضاء المنتخب الوطني المغربي لكرة القدم لأقل من 17 سنة إثر فوزهم بكأس إفريقيا للأمم 2025. ومما جاء في البرقية «مناسبة فوز المنتخب الوطني المغربي لكرة القدم لأقل من 17 سنة بكأس إفريقيا للأمم 2025 التي احتضنت بلادنا أطوارها بما يليق بها من كرم الضيافة وحفاوة الاستقبال، يسرنا أن نتوجه إليكم بأحر التهاني على هذا التتويج الإفريقي المستحق». وأضاف جلالته الملك «وإننا إذ نبارك لكم، بكل اعتزاز، هذا الإنجاز القاري الأول من نوعه، لنقدر عاليا الجهود التي بذلها سائر مكونات منتخبنا الفتى، من لاعبين ناشئين، ومدربين وتقنيين، وكذا من أطر ومسيري الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، في سبيل تحقيق هذا اللقب الهام».**

وأشاد جلالته بـ «المسار المتألق لأشباننا طوال هذه المنافسة، وما أبرزوه من مواهب ومهارات كروية واعدة، وروح تنافسية عالية مفعمة بحس وطني متجذر أهلتهم للظفر بهذه الكأس والاحتفاظ بها في المغرب، مؤكداين بذلك المكانة المرموقة التي باتت تحتلها رياضة كرة القدم المغربية، سواء على المستوى القاري أو الدولي».

وأكد جلالته الملك «لنا كامل اليقين أن هذا التتويج سيشكل حافزا قويا وقدوة للرياضيين اليافعين وللشباب المغاربة، من أجل المتابعة أكثر وبذل المزيد من الجهود لمواصلة تحقيق الإنجازات وتكريس معانقة الألقاب القارية والدولية في مختلف الفئات والأصناف».

ومما جاء في هذه البرقية أيضا «فالله العلي القدير نرجو أن يسدد خطاكم ويوفقكم في مشواركم الواعد بالعباء والتألق، مشمولين بسايغ عطفنا وسامي رضانا».

”

ومما جاء في هذه البرقية أيضا «فالله العلي القدير نرجو أن يسدد خطاكم ويوفقكم في مشواركم الواعد بالعباء والتألق، مشمولين بسايغ عطفنا وسامي رضانا».

ومما جاء في هذه البرقية أيضا «فالله العلي القدير نرجو أن يسدد خطاكم ويوفقكم في مشواركم الواعد بالعباء والتألق، مشمولين بسايغ عطفنا وسامي رضانا».

ملعب دوكتور..

# مفخرة كازابلانكا

هنالك علاقة خاصة، أنتبه بعلاقة حب، بين الكازاويين وملعب «دونور»، الذي جاء إلى الحياة في آخر عهد الحماية، ونال تترف حمل اسم السلطان محمد الخامس، بطل التحرير، واحتضان ألعاب البحر الأبيض المتوسط، ومباريات كأس محمد الخامس وكأس الحسن الثاني، ونخبة من مواهب المنتخب الوطني، فضلا عن الدربي البيضاوي، أحد أشهر الدريبات عبر العالم.

إعداد: محمد مهدي

## النشأة في الحماية..



### العودة

إلى الوثائق الرسمية التي تؤرخ لميلاد ملعب مركب محمد الخامس، والذي

كان منذ بدايته عبارة عن مركب رياضي شامل، حتى وإن لم تكن القاعتان المغطيتان الحاليتان إلا مع احتضان المغرب لألعاب البحر الأبيض المتوسط سنة 1983، يتأكد أن التفكير في البناء جاء على الأرجح نهاية الأربعينيات من القرن العشرين.

ففي عدد 21 أبريل 1950، الموافق للثالث من رجب سنة 1369 هجرية، من الجريدة الرسمية، يعثر القارئ والباحث على قرار وزيري يقول بالحرف: «في التصريح بأنه من المصلحة العمومية والأمور المستعجلة إحداث ملعب شرقي بالدار البيضاء، وفي نزع ملكية قطعتي أرض لازمة لهذا الغرض. وبمقتضى الظهير الشريف المؤرخ في 9 رجب 1332 الموافق 31 ماي 1914 المتعلق بنزع الملكية لأجل المصلحة العمومية مؤقتا والظواهر الشريفة الصادرة في تغييره أو تميمه».

ثم يقول القرار الوزيري، الذي وقعه نيابة عن الصدر الأعظم محمد الحجوي، والوزير المفوض المعتمد بالإقامة العامة، فرانسيس لوكوست، «وبناء على ملف البحث الذي أجري بمصالح بلدية الدار البيضاء من فاتح غشت 1949 إلى 9 منه عسى أن ينجم عن ذلك من نفع أو ضرر، وبناء على ما قرره اللجنة البلدية لمدينة الدار البيضاء أثناء جلستها المنعقدة يوم 27 دجنبر 1949، وباقتراح مدير الداخلية قررنا ما يأتي: الفصل الأول: يصرح بأنه من المصلحة العمومية والأمور المستعجلة إحداث ملعب شرقي بحي ميدان سباق الخيل «ليبيودوروم»، بالدار البيضاء؛ الفصل الثاني: تنزع بناء على ما ذكر ملكية القطعتين من الأرض المبيتين في الجدول بعده».

وهكذا، يتضح من خلال الوثيقة الرسمية، التي تتضمن قرارا وزيريا، في العدد 819 من الجريدة الرسمية، بأن الملعب الكبير للدار البيضاء، جاء إلى الوجود في عهد الحماية، وبني على «القطعة الأرضية التي تعود إلى ملكية كل من السيد ميشال كاسطون ومدام ميشيل كيسي، الزوجة، وفابر بيير ومدام كالسيا طيريز الأزملة، وأميكليو، وألبيرتين لوشفانطون إيم أميكليو، وأولادها، رولان وجوزيان، ومفيلو، زوجة لوشفانطون». وهما القطعتان اللتان توجدان في حي المعاريف حالي، وكان حينها عبارة عن سهول خصيبة، ويبدو خارج مدار المدينة الجديدة، التي قامت على المركز المحادي للمدينة القديمة.

## الهندسة المعمارية..

تعود هندسة ملعب دونور إلى المهندس المعماري أشيل «دانغلتر»، وهو من مواليد مدينة الدار البيضاء،

ففي عدد 21 أبريل 1950، الموافق للثالث من رجب سنة 1369 هجرية، من الجريدة الرسمية، يعثر القارئ والباحث على قرار وزيري يقول بالحرف: «في التصريح بأنه من المصلحة العمومية والأمور المستعجلة إحداث ملعب شرقي بالدار البيضاء، وفي نزع ملكية قطعتي أرض لازمة لهذا الغرض. وبمقتضى الظهير الشريف المؤرخ في 9 رجب 1332 الموافق 31 ماي 1914 المتعلق بنزع الملكية لأجل المصلحة العمومية مؤقتا والظواهر الشريفة الصادرة في تغييره أو تميمه».

ثم يقول القرار الوزيري، الذي وقعه نيابة عن الصدر الأعظم محمد الحجوي، والوزير المفوض المعتمد بالإقامة العامة، فرانسيس لوكوست، «وبناء على ملف البحث الذي أجري بمصالح بلدية الدار البيضاء من فاتح غشت 1949 إلى 9 منه عسى أن ينجم عن ذلك من نفع أو ضرر، وبناء على ما قرره اللجنة البلدية لمدينة الدار البيضاء أثناء جلستها المنعقدة يوم 27 دجنبر 1949، وباقتراح مدير الداخلية قررنا ما يأتي: الفصل الأول: يصرح بأنه من المصلحة العمومية والأمور المستعجلة إحداث ملعب شرقي بحي ميدان سباق الخيل «ليبيودوروم»، بالدار البيضاء؛ الفصل الثاني: تنزع بناء على ما ذكر ملكية القطعتين من الأرض المبيتين في الجدول بعده».

## الهندسة المعمارية..

تعود هندسة ملعب دونور إلى المهندس المعماري أشيل «دانغلتر»، وهو من مواليد مدينة الدار البيضاء،



تصوير: محمد بن عبد الله

## ملعب الأساطير..

لم ينل ملعب «دونور»؛ مركب محمد الخامس منذ بداية الثمانينات من القرن الماضي، وضعه الاعتباري الذي هو عليه، وقيمتها الرمزية الكبيرة، من فراغ، بل لأنه تأسس في ظروف خاصة للغاية، فضلاً عن أنه احتضن، من بداياته، مباريات، ومنافسات، وأحداثاً رياضية وغيرها، ذات بعد رمزي كبير بالنسبة إلى المملكة المغربية.

ويكفي أن هذا الملعب احتضن أول نهائي لمسابقة كأس العرش تجري في الاستقلال (منافسات كأس العرش بدأت رسمياً سنة 1946، إثر تنفيذ فكرة صمم عليها الوطنيون، لتوطيد الصلة بين

الشمال إلى الجنوب، مع ميل طفيف نحو الشرق. ويبلغ طوله 230 متراً وعرضه 130 متراً، مما يسمح بإنشاء ملعب لكرة القدم، وآخر للركبي، ومضمار لألعاب القوى. وسيتم فصل المنصة عن المدرجات بخندق ذو حواف واضحة، لعزل الرياضيين وحمايتهم من الصماد الزائد للجماهير... وقد سُيِّدَت المدرجات على شكل مدرج دائري (أمفيتاتري)، مما يتيح لأكثر عدد ممكن من المتفرجين تجنب مواجهة الشمس وقت الغروب... في وسط الجزء الغربي من المدرجات ستتواجد المنصة الشرفية، وتتسع لـ 700 مقعد، مع منصة خاصة بـ 70 مقعداً مخصصة لممثلي الصحافة».



بتاريخ 29 نونبر 1907؛ الذي سيعتمد هندسة تليق بمدرسته، العمارة الوحشية (Brutalism) والتي هي تيار معماري ظهر بعد الحرب العالمية الثانية، خصوصاً في أوروبا، وبلغ أوجه بين خمسينيات وسبعينيات القرن العشرين. واسمها مشتق من التعبير الفرنسي *béton brut* أي «الخرسانة الخام»، وليس من «الوحشية» بالمعنى العدواني (تعتبر الخرسانة غير المدهونة وغير المغطاة أبرز سمات العمارة الوحشية. تُركت الجدران غالباً دون تغليف، لتظهر الخامّة كما هي، بما فيها آثار القوالب الخشبية). وتؤكد وثيقة رسمية، تعود إلى ملكية مجلس مدينة الدار البيضاء، وموقعة من المهندس المعماري بأن الملعب الشرقي بالدار البيضاء أريد له أن «يُليق بهذه المدينة الكبرى في شمال إفريقيا»، وهو «ملعب طالما رغب فيه وطالب به جميع الرياضيين في المغرب. وقد تم إعطاء الانطلاقة الأولى للأشغال في مارس 1950».

وتشير الوثيقة إلى أنه «يقع بين حي المعاريف وحي الهيبودروم، جنوب شارع لويس بيرو، ويغطي مجموع المباني والفضاءات الأرضية للملعب مساحة تُقدَّر بنحو 10 هكتارات ويشمل مشروع السيد «دانغلتر»، المهندس المعماري، ما يلي:

1. الملعب الشرقي بالمعنى الدقيق، بسعة 30.000 مقعد، مخصص لمباريات كرة القدم، الرجبي، ألعاب القوى، والحركات الجماعية؛
2. موقفان كبيران للسيارات، كل واحد بسعة 500 سيارة، إضافة إلى موقف مخصص للسيارات الرسمية ومحطة حافلات لخدمة النقل العمومي؛
3. قاعة مغطاة تتسع لـ 6.000 مقعد، مخصصة لمباريات التنس، كرة السلة، الكرة الطائرة، المبارزة، والملاكمة، تحيط بها عدة ملاعب وفضاءات لإجراء التصفيات.

ويتموضع المحور الرئيسي لمنصة الملعب الشرقي من





العرش والشعب، عبر عصبة وطنية حرة لكرة القدم)، وهي المباراة التي جمعت بين ناديي الوداد الرياضي ومولودية وجدة، وانتهت بالتعادل بينهما بهدف لمثله، ومنحت الكأس الفضية، من يدي المغفور له محمد الخامس، لنادي مولودية وجدة، ليكون له شرف أول فريق يفوز بالكأس في عهد الاستقلال، والأول الذي يحرزها من الملعب الشرقي بمدينة الدار البيضاء (نظمت فيه المباريات النهائية لكأس العرش، وأبرزها 15 نهاية متوالية، منذ أولها يوم 25 نونبر 1956 وإلى غاية نهائي 1970/1971، كما في عدة نسخ فضية أخرى لمواسم رياضية لاحقة ومتفرقة).

ثم إن هذا الملعب، الذي صار قطب الرحي في منطقة المعاريف، بمدينة الدار البيضاء، مع مرور الوقت، سيحتضن معظم مباريات المنتخب الوطني الأول لكرة القدم، وأبرزها على الإطلاق، سواء منها تلك التي شهدت تألقه، وصعوده إلى المونديال، أو تلك التي شهدت انكساره، وخلفت حسرة لدى الجماهير المغربية من طنجة إلى الكويرة، وفي مقدمتها مباراته ضد الجزائر سنة 1979.

بالإضافة إلى مباريات المنتخب الوطني الأول، فقد كان ملعب «دونور» مسرحاً لمنافسات كأس محمد الخامس، التي شهدت على مدار سنوات حضور أندية عالمية كبيرة ومشهورة (حضور لاعبين مميزين من الأساطير)، وفاز به نادي الوداد الرياضي من المغرب (الوداد فاز بالدورة الـ 15 من مسابقة كأس محمد الخامس سنة 1979، التي عرفت تنظيم 16 نسخة بين 1962 و1980). كما كان مسرحاً لكأس الحسن الثاني، التي شهدت تألق جيل جديد من المنتخب الوطني.

ليس هذا فحسب، فملعب «دونور» شهد تنظيم حفل افتتاح دورة ألعاب البحر الأبيض المتوسط لسنة 1983، بحضور المغفور له الحسن الثاني،

على هذا الشرف الكبير، بل كان مسرحاً لأحداث كبرى، منها استقبال البابا يوحنا بولس الثاني من قبل الملك الحسن الثاني، واستقبال أعضاء المنتخب الوطني المغربي المشارك في دورة مكسيكو لكأس العالم 1986، والبطلين نوال المتوكل وسعيد عويطة، صاحبي الذهبيتين الأولمبيتين لسنتي 1984 بلبوس أنجليس.

كما شهد مباراة النهاية الشهيرة بين المنتخب الوطني المغربي ونظيره التركي، والتي انتهت بثلاثية للمغرب، وبروز جيل جديد من اللاعبين المهرة، ستكون لهم الكلمة في التأهل الثاني إلى كأس العالم سنة 1986. ملعب «دونور» الذي احتضن نهايات شهيرة لكأس العرش، بحضور الملكين محمد الخامس والحسن الثاني، وولي العهد، حينها، محمد السادس، لم يقتصر

## إطلاحات لا تتوقف

شهد ملعب «دونور» عدة إصلاحات، بعضها كان أساسياً، وغير شيئاً ما في شكله، ومنحه وجهاً جديداً، وبعضها الآخر كان كأن لم يكن، بحيث خلف سؤال: «أين الإصلاح؟ وأين أموال الإصلاح؟»، لاسيما وأن تلك التغييرات كانت على الورق أكثر منها على الواقع، ومنها ما كلف الكثير، مثل الإصلاح الذي حدث، في بداية الألفية الثانية، على العشب، واتضح أنه لم يكن في محله، وسيحتاج إلى إعادته.

لم يكن ملعب «دونور» يحتوي على مدرجات شاملة، حيث كان جانباها بدون أي مدرجات، ثم أغلق مستهل الثمانينات من القرن الماضي، وأضيفت له مدرجات من الجانبين، ومن الجهة المقابلة للمنصة الشرفية، بحيث صارت دائرية الشكل، وهيئة لاحتضان افتتاح دورة المتوسط لسنة 1983، وهي الدورة الرياضية التي كانت فورة بالنسبة إلى الشأن الرياضي في المغرب. إصلاحات أخرى كثيرة شهدها ملعب «دونور»، أدت إلى إغلاقه على فترات في وجه الوداد والرجاء، ولاسيما في وجه الجماهير، التي اضطرت إلى التنقل نحو البعيد، سواء في الرباط أو مراكش، وغيرهما، مما كلفها الكثير، وهي تشجع ناديها على مستوى البطولة وكأس العرش ومنافسات دوري أبطال إفريقيا. ومع أن الإصلاحات الأخيرة، التي همت الملعب، وهي على صلة بتنظيم كأس إفريقيا للأمم 2025، كانت مهمة، إلا أنها أوججت غضب الجماهير البيضاء،



التي اعتبرتها مكلفة للغاية، خاصة وأنها أسهمت، بشكل أو بآخر، في تخلف الناديين البيضاويين علن التنافس على لقب البطولة، بالإضافة إلى أنها أدت إلى نقصان في ماليتهما، بفعل غياب الجمهور، وهو ما رد عليه الأخير، عبر الإلتزات، بمقاطعة الديربي الذي أريد له أن يكون حفلاً لإعادة فتح الملعب، بحضور شخصيات من كاف وفيفا.



**الدريبي البيضاوي..**

مباريات الديربي بين الغريمين الوداد (1939) الرجاء (1949)، وهما أبرز ناديين في مدينة الدار البيضاء بعد الاستقلال (كان النادي الأبرز قبل الاستقلال هو ليسام، وكان للطاس، وروش نوار نصيبهما أيضا، ولنجم الشباب كذلك)، منحت ملعب «دونور» قيمة خاصة لدى البيضاويين، بل وأيضا لدى كل من يعشقون الناديين، ومن يحبون كرة القدم عبر العالم.

وما أن نقلت المباراة بين الغريمين من ملعب فيليب إلى «دونور»، حتى زادت شهرتها، وتوسع صيتها، لتصبح المباراة الأبرز في البطولة الوطنية، إلى جانب كلاسيكو الوداد والجيش والرجاء والجيش، لاسيما وقد كانت تكشف عن أسلوبين متميزين في اللعب؛ أحدهما يعتمد على القوة البدنية، والتمرير الطويل، والبحث عن الهدف، والآخر الذي يقوم على التميرية القصيرة، والفنيات، والفرجة أكثر من أي شيء آخر.

وسجل ملعب «دونور» مباريات مثيرة للغاية في الديربي البيضاوي، لا ينفك عشاق الناديين يتغنون بها، ولاسيما تلك التي تفوق فيها أحد الطرفين بعدد مهم من الأهداف، أو كانت مناسبة للعبور إلى الدور الموالي من منافسات كأس العرش، أو كأس العرب (ديربي العرب)، أو شهدت حدثا مأساويا، من قبيل وفاة اللاعب يوسف بلخوجة، أو كسر أحد اللاعبين (التيجري منساح).

المتغير الأبرز الذي جعل من ملعب «دونور» يزيد رونقه، ويعلو صيته، ويتضاعف بريقه، هو حضور الإلترات منذ سنة 2005، حيث عرفت به أكثر على المستوى العالمي، بطريق الإنترنت، ولاسيما بطريق السوشل ميديا، وهي ترتب الأولى في العالم من بين أفضل الجماهير الكروية، سواء في التشجيع أو التفوهات، مما جعل الملعب يسمى بـ«ملعب الرب».

وهكذا، فقد اصبح «دونور» مسرحا لديربي في المدرجات كما في العشب الأخضر، بين إلترا الوداد والرجاء، حيث راح كل فصيل يجتهد كي يبرز تفوقه، مما أفاد الملعب، وجعله يشتهر قاريا، ودوليا، وكانت المباراة الأشهر على الإطلاق إياب نصف نهائي ديربي العرب، التي انتهت بالتعادل بأربعة مقابل أربعة، وحسمها الرجاء لفائدته في الأنفاس الأخيرة.

**وجه جديد لـ«دونور»**

فتح المركب الرياضي محمد الخامس بالدار البيضاء، الذي تم تحديثه في إطار مشروع إعادة تهيئة ضخم، بمناسبة الديربي الذي واجه فيه الرجاء غريمه الوداد، برسم الجولة 26 من «البطولة الوطنية الاحترافية إنوي» لكرة القدم.

واندرج مشروع تجديد هذا الملعب الأسطوري للعاصمة الاقتصادية في إطار برنامج تحديث الملاعب استعدادا لتنظيم التظاهرات الرياضية الكبرى المقبلة، لا سيما كأس الأمم الإفريقية 2025.

وبحسب معطيات الوكالة الوطنية للتجهيزات العامة، فإن أشغال التجديد التي انطلقت في مارس 2024، وتم الانتهاء منها في مارس 2025، شملت استبدال 45 ألف مقعد من هذا الصرح



الوقت	النتيجة
0-15	الوداد 1 - الرجاء 0
15-30	الوداد 2 - الرجاء 0
30-45	الوداد 3 - الرجاء 0
45-60	الوداد 3 - الرجاء 1
60-75	الوداد 3 - الرجاء 2
75-90	الوداد 3 - الرجاء 3

Le Petit Marocain

LE PROGRES MAROCAIN

PHOTO AERIEUNE DU STADE ARCHI-COMBLÉ

DISPARAIT DE FORMOSE

EGYPTE CUSEE

Turquie

Le Stade d'Honneur de Casablanca



LE STADE D'HONNEUR DE CASABLANCA

ASABLANCA, une belle ville de Casablanca, a été choisie pour accueillir le stade d'honneur de Casablanca.

Le stade d'honneur de Casablanca est un stade de football qui a été construit à Casablanca, au Maroc.

Le stade d'honneur de Casablanca a été inauguré le 15 septembre 1939.

Le stade d'honneur de Casablanca a été détruit en 1975.

Le stade d'honneur de Casablanca a été reconstruit en 1975.

Le stade d'honneur de Casablanca a été inauguré le 15 septembre 1975.

Le stade d'honneur de Casablanca a été détruit en 2015.

Le stade d'honneur de Casablanca a été reconstruit en 2015.

Le stade d'honneur de Casablanca a été inauguré le 15 septembre 2015.

ويجري حاليا بناء وتحديث العديد من الملاعب والمجمعات الرياضية والبنيات الموجهة للتدريب، لتلبية المعايير الدولية الأكثر تطلبا. ويشمل ذلك أيضا بناء ملعب الحسن الثاني ببسنليمان، وإعادة بناء المجمع الرياضي الأمير مولاي عبد الله في الرباط، وتوسعة وتحديث ملعب طنجة الكبير، وذلك وفقا لمواصفات الفيفا. كما أن العمل جار على قدم وساق لتحديث الملاعب الرئيسية في كل من مدن فاس، ومراكش، وأكادير، لجعلها أولا تماشى مع دفتر تحملات (الكاف)، ثم لجعلها ثانيا على اتساق مع متطلبات الفيفا. وبالنسبة لهذه المرحلة الثانية، تم الانتهاء من الدراسات وسيبدأ العمل بعد نهاية كأس الأمم الإفريقية 2025 مباشرة. وأخيرا، يجري العمل أيضا على إعادة بناء ملعب البريد وملعب الأمير مولاي الحسن بالرباط.

الأرصدة والمساحات الخضراء، وتحديث الإضاءة الخارجية، وإصلاح السياج وتهيئة الملحق. وكان المركب الرياضي محمد الخامس مسرحا لأكبر الأحداث والبطولات الرياضية التي نظمت في المملكة، التي يقدر ما تؤكد نفسها كبلد حقيقي للرياضة والرياضيين، تكرر مكانتها في إفريقيا وعلى المستوى الدولي أيضا. كما يعتمد المغرب بقيادة صاحب الجلالة الملك محمد السادس، سياسة طموحة للغاية لتطوير بنيتها التحتية الرياضية في إطار استعداداته لاستضافة كأس الأمم الإفريقية 2025 وكأس العالم 2030، والتي ستعظم بشكل مشترك مع كل من إسبانيا والبرتغال. وتروم هذه السياسة الإرادية الاستجابة للمعايير الدولية المطلوبة من قبل الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، والاتحاد الإفريقي للعبة (كاف)، مع تعزيز مكانة المملكة كمركز رياضي قاري وإقليمي وعالمي.

الوطني لكرة القدم، وتحديث مقصورة الصحافة، ومنظومة الصوت، والمراقبة بالفيديو، ومراقبة الدخول. كما همت الأشغال تهيئة أربع غرف تبديل الملابس، وغرف الإحماء، وإنشاء منطقة مختلطة، ونفق مركزي جديد للاعبين، واستبدال العشب (الهجين، الجيل الجديد)، وتجديد مضمار ألعاب القوى، وتحديث الإضاءة، واستبدال الشاشات الإعلانية. كما شملت بناء مبنى لتنظيم وفصل التدفقات المختلفة، وتجهيز منحدر جديد لحافلات اللاعبين، وموقف سيارات كبار الشخصيات، ومجمع التلفزيون. ويتعلق الأمر بتجهيز صالات كبار الشخصيات والإعلاميين، وبناء قاعة جديدة للندوات، وإنشاء غرف تبديل الملابس، وتحديث المرافق الصحية، ومقصف، ووحدات طبية عامة، إضافة إلى زيادة عدد البوابات وأنظمة التحكم في الولوج. أما خارج الملعب، فقد شملت الأشغال إصلاح



إن العمل في هذا الإطار انطلق منذ فترة بعيدة برسائل ومواقف بالحضور للملعب، كما أننا كمجموعات نحاول في كل المناطق القضاء على جميع التجاوزات غير الرياضية، والتي لا تمثل مبادئنا وقيمتنا. نتائج هذه الحملات أصبحت ملموسة على أرض الواقع، والجميع مسؤول في هذا الشق. في المقابل الجهات المعنية ملزمة بالتحرك لإيجاد حلول جذرية بدل الأحكام الجاهزة والتقصير في تعميق البحث، السلوكيات المرفوضة تلتخ الحركية ككل، وهي نتيجة حتمية لغياب الفضاءات الترفيهية والثقافية، الشباب عند أول احتكاك له بالشارع لا يرى أمامه سوى الأثراس لتفريغ طاقته لغياب البديل، الإجماع حقيقة حتمية ووجوده غير مرهون بوجود الأثراس أو غيابها.

خامسا لحملات الإساءة الهوجاء التي تتعرض لها المجموعات من طرف أبقاق إعلامية خبيثة توزع الوطنية والخيانة، ومنح الفرصة للعادي والبادي لتصرف حقد دفين تجاه جمهور لطالما أعطى دروسا في الوطنية داخل وخارج أرض الوطن، دون أن ينتظر جزاء أو شكورا من أحد.

سادسا للتصريحات اللامسؤولة لبعض المسؤولين، لي بغا الدار البيضاء يجلس فيها، ولما تعرضت له الأندية من استهداف واضح سواء من الجامعة أو العصابة الإحترازية ولجان التحكيم والبرمجة.

لسنا ديكور أو دمي لتأنيث الفضاء والإرضاء مسؤولين فشة وكسالي يسعون لتلميع صورهم الشخصية، نحن أبناء هذا الوطن ممتلك غيرة وجبا لهذه الأرض الطيبة لا للمصالح الضيقة.

ومن تهمه صورة البطولة الوطنية اليوم، أين كان منذ الدورة 1 الى غاية الدورة 25 حيث الصور القائمة تبعث من مختلف الملاعب... المقاطعة هي وقفة لإيقاظ الضمائر الحية، المقاطعة هي رد على من يطعون مع الفساد في تدبير شؤون المدينة والرياضة بصفة عامة. شغفنا غير قابل للترويض ولسنا أداة لتسويق مباراة في موسم سوق فيه المسؤولون لكل أنواع الفشل الرياضي.

## إلترات «دونور» غاضبة..

أصدرت ألتراس الوداد والرجاء بلاغا مشتركا لها، يوم الأحد 13 أبريل 2025، تتحدث فيه عن أسباب مقاطعةها لمباراة الديربي البيضاء، التي أجريت السبت 12 أبريل الجاري، في ملعب محمد الخامس بالدار البيضاء، وانتهت بهدف لمثله (1-1). وفي ما يلي النص الكامل للبلاغ الصادر عن "الكورفا سود" و"الكورفا نور".

قبل مباراة الديربي، كانت لنا عدة اجتماعات بين المجموعات الثلاث، تم خلالها الاتفاق على مقاطعة مباراة الديربي. بعد ذلك كان لنا اجتماع مع السلطات المختصة لتوضيح مجموعة من الأشياء والأمور وتأكيد موقفنا الذي اخترناه عن طواعية، كما قررنا إلتزام الصمت والإحتفاظ بالقرار داخليا لعدم التحريض على المقاطعة ولأننا نعي أكثر من غيرنا حساسية الظرفية والإحتقان الرياضي بالمدينة، فنحن نهمنا مصلحة البلاد أكثر من أي شيء آخر ولا تحركنا أي خلفيات.

وبالعودة للأسباب التي جعلتنا نقاطع الحضور للمباراة فهي واضحة ونلخصها كالآتي:

أولا للعشوائية والتدبير العثبي لورش إصلاح معلمة رياضية عريقة من قيمة مركب محمد الخامس على مر التاريخ، دون أي محاسبة تذكر. ملايين صرفت بلا أي جديد، نفس الترتيبات تتكرر، وحدها أرقام الميزانيات من ترتفع وترتقي... ناهيك عن التماطل والتأخر الكبيرين للأشغال حتى تم حسم أغلب ألقاب الموسم. مع العلم أن ملاعب أخرى شيدت بالكامل في ظرف وجيز. ولكم أن تتصوروا أنه في آخر ثماني سنوات تم إقفال الملعب للإصلاح ثلاث مرات...

ثانيا للمنع والتضييق الذي تعانیه الحركية منذ بداية الموسم، خاصة التنقلات التي تم تقييدها بلا أي أسباب واضحة، ناهيك عن الكيل بمكيالين بين مدينة وأخرى، وقرارات الويكلو الغير مفهومة...

ثالثا للتهميش الذي عانته وتعانیه مدينة الدار البيضاء على مستوى البنات التحتية، ففي الوقت الذي استفادت فيه أندية مغمورة من بناء ملاعب حديثة بمواصفات دولية، لم نلمس أي مجهودات تذكر بالعاصمة الإقتصادية.

والملاعب الوحيد الذي يتم بناؤه يبعد عن المدينة بأزيد من 50 كلم بضواحي بن سليمان. حتى على مستوى باقي الرياضات، فالأندية البيضاء تعاني من الإفتقار لقاعات وتضطر أحيانا للتنقل لمدن أخرى، بل أن بعض القاعات الرياضية تعترض عن استقبال مباريات الوداد والرجاء وتفضل سهرات فنية... إضافة لحرمان العاصمة الإقتصادية من استضافة كأس العالم 2030، والإكتفاء بمباريات هامشية في كان 2025.

فكيف يتحدثون عن معلمة بدون ولا مباراة للمنتخب في الكان. أين هم من يمتلكون الصفة للدفاع عن الدار البيضاء وأي هم المنتخبين الذين لا أثر لهم وظهورهم مناسباتي كلما اقتربت الإلتخابات؟؟. إن ساكنة المدينة تحس بعدم الإحترام والتقدير رغم كل الذي قدمت رياضيا على مر التاريخ.

رابعا للأحكام القاسية التي يتعرض لها أعضاء المجموعات بفعل فصل ظالم 507، شباب في مستقبل العمر عوقبوا بقساوة بـ 10 و15 سنة وحتى في غياب أي ضحايا، من جهتنا

إدريس عبيس

# المغرب مؤهل لتقديم تجربة سياحية شاملة في سياق مونديال 2030

باستغلال صورة اللاعبين لأغراض دعائية، مما يعزز الحضور الإعلامي للبلاد. وأوضح أنه «بالإضافة إلى صورة اللاعبين داخل الملاعب، يتكلف وكلاء اللاعبين خارج التظاهرات الرياضية من تسويق صورهم عبر عقود إشهارية، في عدد من القطاعات، مثل الملابس والساعات والعطور، خاصة أن الكثير من الرياضيين لديهم الآلاف أو الملايين من المتابعين».

ولفت إلى أن بلاده «تتوفر على العديد من النجوم في كرة القدم، خاصة لاعبي المنتخب مثل أشرف حكيمي لاعب باريس سان جيرمان، وإبراهيم دياز لاعب ريال مدريد، وحكيم زياش لاعب نادي الحجيل القطري».

وتابع: «البلاد تعمل على توظيف صورهم للترويج للقطاع السياحي، خاصة أنهم يتوفرون على الكثير من المتابعين سواء داخل المغرب أو خارجه، بالإضافة إلى الاستثمار في المجال الإشهار».

وأوضح أن الجديد في المجال الرياضي هو توظيف النكاه الاصطناعي لتحديد أكثر اللاعبين تأثيراً ومتابعة، بهدف استثمار صورهم بفعالية في الحملات الترويجية.

## ضرورة تنويع العرض السياحي

وشدد الخبير المغربي على أهمية تنويع العرض السياحي ليتناسب مع تنوع جماهير الرياضة ومستوياتهم الاقتصادية، وتقديم جهات تشمل الشواطئ، الجبال، الصحاري، والمآثر الثقافية، وهو ما يجعل المغرب مؤهلاً لتقديم تجربة سياحية شاملة.

ولتحقيق هذه الأهداف، دعا عبيس إلى الموازنة بين سرعة الاستعداد لاستقبال الأحداث الكبرى ومستوى التنمية في مختلف المدن، من الناحيتين اللوجستية والبشرية.

## بلد الرياضة والسياحة معا

بحسب بيانات وزارة السياحة، استقبل المغرب خلال عام 2024 نحو 17.4 مليون سائح، بزيادة 20 بالمئة عن العام السابق، ليصبح في صدارة الوجهات السياحية الإفريقية.

ويفضل استراتيجيته الجديدة، يراهن المغرب على أن يصبح بلدا رياضيا وسياحيا بامتياز، لا سيما مع احتضانه لأربع بطولات قارية خلال 2025.

ومن بين هذه البطولات كأس إفريقيا للأمم لأقل من 17 سنة، وكأس إفريقيا للأمم لكرة القدم النسوية، وكأس العالم للسيدات تحت 17 عاما وصولاً إلى الموعد الأهم: كأس إفريقيا للرجال 2025، تمهيدا لمونديال 2030.



السياحة والفندقة والنقل والخدمات، بالتزامن مع نمو الطلب السياحي. وأبرز ضرورة أن تكون البلاد مؤهلة من أجل النجاح في الربط بين معالتي الرياضة والسياحة، خاصة أن كل قطاع يكمل القطاع الآخر. ولفت إلى أن المغرب أطلق الكثير من المشاريع على مستوى البنية التحتية والطرقية وعلى مستوى الصحة والأمن، ومجموعة من القطاعات الأخرى.

وأشار إلى أهمية قطاع السياحة الذي يلعب دورا مهما في نجاح التظاهرات الرياضية، لأنه بدون الترويج السياحي لا يمكن للتظاهرة الرياضية أن تحقق النجاح المطلوب.

## \* ترويج عبر نجوم الكرة

وفي هذا السياق، تعتمد استراتيجية الترويج على الاستفادة من النجوم المغاربة في كرة القدم، مثل أشرف حكيمي وإبراهيم دياز وحكيم زياش، الذين يحظون بمتابعة عالمية. وبحسب عبيس، يسمح قانون الرياضة المغربي

في ظل الاستعدادات المكثفة لاحتضان كبرى البطولات الكروية، يُبرز المغرب توجهها استراتيجيا يربط بين الرياضة والسياحة، ويهدف إلى تحويل التظاهرات الرياضية إلى محرك اقتصادي واستثماري يعزز مكانة المملكة على الساحة الدولية.

في هذا الإطار، قال إدريس عبيس، الخبير المغربي في قطاع الرياضة، في مقابلة مع وكالة الأناضول، إن هناك تكاملا وارتباطا وثيقين بين السياحة والرياضة، موضحا أن التظاهرات الرياضية الكبرى باتت تستقطب جماهير وسياحا من مختلف أنحاء العالم، مما يخلق فرصا استثمارية ضخمة في قطاعات الفنادق، والنقل، والبنية التحتية. وتأتي تصريحات عبيس بعد أيام من إطلاق استراتيجية «المغرب أرض كرة القدم» التي تهدف إلى الترويج السياحي للبلاد من خلال شعبية اللعبة، بحسب ما أعلنته وزارة السياحة، التي أكدت أن المبادرة ترمج بين شغف المغاربة بكرة القدم وجاذبية البلاد كوجهة سياحية.

بالتوازي مع التحضير لاحتضان كأس أمم إفريقيا 2025 وكأس العالم 2030 (بالشاركة مع إسبانيا والبرتغال)، يشهد المغرب تنفيذ أكثر من 120 مشروعا تطويريا في ست مدن ستحتضن البطولة القارية، بحسب وزارة الداخلية. وتشمل هذه المشاريع تطوير البنية التحتية الحضرية، وتحسين خدمات النقل، وإعادة تأهيل محيط الملاعب، وإطلاق برامج تنشيطية لاستقبال الزوار والشجعان.

وفي تصريح سابق، أكد الوزير المكلف بالموازية فوزي لقجع أن تنظيم كأس العالم 2030 «لن يكون مجرد منافسة رياضية، بل فرصة استراتيجية لتعزيز النمو الاقتصادي وخلق فرص عمل، إلى جانب الترويج لقيم التنمية المستدامة والوحدة والسلام».

## جذب المستثمرين

وأوضح إدريس عبيس أن التظاهرات الرياضية الكبرى أصبحت عامل جذب للمستثمرين، سواء مغاربة أو أجانب، ممن يسعون للاستثمار في

”  
ولتحقيق  
هذه الأهداف،  
دعا عبيس  
إلى الموازنة  
بين سرعة  
الاستعداد  
لاستقبال  
الأحداث الكبرى  
ومستوى  
التنمية في  
مختلف المدن،  
من الناحيتين  
اللوجستية  
والبشرية.



## «Ma Vie pour une Étoile»

# إيمي جاكوي

كتاب «Ma Vie pour une Étoile» هو سيرة ذاتية للمدرب الفرنسي إيمي جاكوي، الذي قاد المنتخب الفرنسي للفوز بكأس العالم 1998. في هذا الكتاب، يروي جاكوي تفاصيل مسيرته الرياضية والشخصية، متطرقاً إلى التحديات التي واجهها وكيفية تكوينه لفريق نجح في صنع تاريخ كرة القدم الفرنسية.

### فلسفته في القيادة والتدريب

إيمي جاكوي يوضح في الكتاب فلسفته في القيادة، التي تتمحور حول الاعتقاد بأن النجاح لا يأتي من المهارات الفردية فحسب، بل من العمل الجماعي والتنسيق بين اللاعبين. يبرز جاكوي أن المدير الفني يجب أن يكون قائداً حكيماً قادراً على اتخاذ قرارات صعبة وفي الوقت المناسب. كما يشير إلى أهمية التحليل المستمر لأداء اللاعبين وتوجيههم في المسارات التي تساهم في تحسين الفريق.

### التعامل مع الفخوذ والانتقادات

إيمي جاكوي يخصص جزءاً من الكتاب لتوضيح كيفية تعامله مع الضغوط النفسية التي تعرض لها خلال مسيرته، وخاصة في فترات الهزائم أو الانتقادات الشديدة من الإعلام والجمهور. يشرح كيف أن المدرب يجب أن يكون قادراً على مواجهة النقد من اللاعبين والجمهور على حد سواء، وأن يبقى قوياً في اتخاذ القرارات رغم كل الضغوط.

### التعلم من الفشل

الكتاب لا يقتصر على الحديث عن النجاحات، بل يشمل أيضاً التجارب الصعبة التي مر بها جاكوي. يتحدث عن الفشل في بعض البطولات وكيف تعامل مع هذه الانتكاسات. يُظهر الكتاب كيف أن الفشل كان حافزاً لتطوير فلسفته التدريبية، وكيف كان يعترف بأخطائه ويعمل على تصحيحها.

### الختام والتأملات

في نهاية الكتاب، يعرض إيمي جاكوي بعض التأملات حول مسيرته وحياته كمدرب بشكل عام. يتحدث عن التحديات التي واجهها بعد فوزه بكأس العالم، وعن كيفية محاولته الحفاظ على مستوى الفريق ومنع حدوث تراجع في الأداء. كما يختتم الكتاب برؤية شاملة حول ما يعنيه أن تكون مدرباً ناجحاً، وأهمية أن يكون المدرب قادراً على التأثير إيجابياً في حياة اللاعبين.

كتاب «Ma Vie pour une Étoile» ليس مجرد سيرة ذاتية تقليدية، بل هو كتاب ملهم يحتوي على رؤى معمقة حول القيادة، والتدريب، والتعامل مع التحديات. إيمي جاكوي يفتح قلبه للقارئ ليكشف عن رحلته الطويلة في عالم كرة القدم، وكيف أن التفاني والإيمان بالعمل الجماعي كانا مفتاح نجاحه.

### البداية والتكوين الشخصي

إيمي جاكوي ينطلق من مرحلة طفولته في فرنسا، حيث نشأ في عائلة متواضعة في منطقة ديجون. لم تكن الرياضة هي البداية الأولى له، بل كان له اهتمامات أخرى قبل أن يكتشف شغفه بكرة القدم. يبدأ الكتاب بتوضيح كيف أثرت نشأته على شخصيته، وكيف كانت كرة القدم بالنسبة له وسيلة للهروب والتعبير عن نفسه. ورغم صعوبة الظروف، تمكن جاكوي من بناء مسيرته تدريجياً حتى وصل إلى مستويات متقدمة في عالم التدريب.

### بداية مسيرته التدريبية

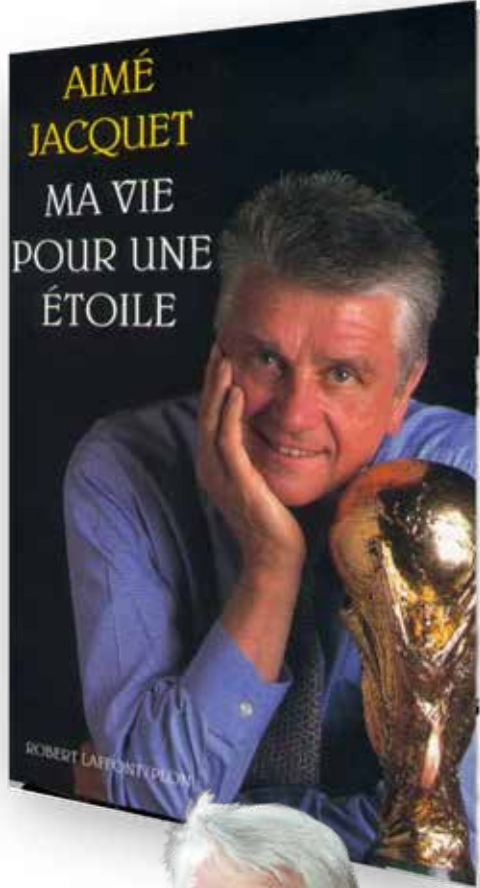
بعد أن لعب عدة سنوات في فرق فرنسية صغيرة، قرر جاكوي أن يكرس نفسه للتدريب. الكتاب يتناول بشكل مفصل رحلة إيمي جاكوي من مساعد مدرب إلى مدرب أول، وتحدياته في تولي زمام الفرق. يعرض الكتاب أيضاً كيف بدأ في تطوير فلسفة تدريبية تتمحور حول الانضباط الجماعي وخلق روح الفريق. وهو يوضح كيفية اختياره للاعبين وفقاً للقدرات الذهنية والفنية وليس فقط البدنية.

### تدريب المنتخب الفرنسي

تعتبر الفترة التي تولى فيها إيمي جاكوي تدريب المنتخب الفرنسي من أبرز محطات الكتاب. يتناول جاكوي كيف تم تعيينه مدرباً للمنتخب في فترة حساسة، حيث كان الفريق يمر بمرحلة انتقالية مليئة بالتحديات والانتقادات. الكتاب يتحدث عن علاقة جاكوي باللاعبين المميزين مثل زين الدين زيدان، وديييه ديشامب، وتيري هنري، وكيف كان يعاملهم بحذر ليحافظ على توازن الفريق.

### إحراز كأس العالم 1998

الجزء الأبرز من الكتاب هو تلك اللحظات التي تخللها التحضير لكأس العالم 1998 في فرنسا. يعرض جاكوي في هذا الفصل كيف عمل مع الفريق على بناء استراتيجية محكمة، وكيف كانت روح الفريق أساسية في التفوق على المنافسين. كما يكشف عن الضغوط الكبيرة التي تعرض لها أثناء البطولة، وكيف استطاع أن يحافظ على هدوئه رغم الانتقادات المستمرة. تتطرق السيرة أيضاً إلى اللحظة الحاسمة في المباراة النهائية ضد البرازيل وكيف تمكن من استغلال نقاط ضعف خصمه لتحقيق الفوز.



كرنفال ريو

# فلامنغو × فاسكو دا غاما...

في البرازيل، ليست كرة القدم مجرد رياضة، بل هي أوكسجين شعبي، ونمط حياة، وساحة صراع تتشارك فيها الطبقة بالهوية، والسياسة بالولاء. وإذا كان لهذه البلاد العائقة لكرة ديريبي يجسد كل هذه التناقضات، فهو دون شك كلاسيكو فلامنغو ضد فاسكو دا غاما، أو كما يسميه البعض «كلاسيكو الشعب ضد الشعب».





على

مرّ أكثر من مئة عام، لم يكن هذا اللقاء مجرد تنافس رياضي بين ناديين من مدينة ريو دي جانيرو، بل كان مرآة صادقة لصراعات اجتماعية ممتدة، وصوتًا قويًا للهامش، ومتنفسًا لأحلام الملايين.

في 7 يوليو 1912، وقف 800 متفرج في ملعب «لارانجيراس» بـريو دي جانيرو، يشهدون ولادة أسطورة كروية. كانت تلك أول مواجهة رسمية بين ناديي فلومينينسي وفلامنغو، لكن أحداً لم يتخيل أن تلك المباراة ستكون شرارة لصراع قرن كامل، تحوّل إلى ظاهرة ثقافية تتجاوز الملاعب.

## بدايات الكلاسيكو..

بدأت القصة عام 1895، عندما انفصلت مجموعة من الشباب النخبويين عن نادي فلومينينسي (المؤسس عام 1902) لإنشاء فريق فلامنغو، الذي بدأ كنادٍ للتجديف قبل أن يتبنى كرة القدم عام 1912. كان الانقسام اجتماعياً أكثر منه رياضياً: فلومينينسي ارتبط بأبناء الأثرياء ذوي الأصول الأوروبية، بينما فلامنغو - رغم تأسيسه من نفس الطبقة - تحول إلى رمز للجماهير العابرة للطبقات، خاصة مع انضمام الأسطورة الأسود «ومينغوس دا غويا» عام 1923، كأول لاعب من أصل أفريقي في الفريق، في خطوة ثورية آنذاك.

الحدود الجغرافية داخل ريو نفسها تعكس هذا الصراع: فلومينينسي من حي لارانجيراس الراقى، وفلامنغو من المنطقة الشعبية التي تحمل اسمه. لكن الحرب تجاوزت الإحداثيات، فصراع الهوية هذا اخترق كل ولاية، وصار اختياراً بين الفريقين ينانا شخصياً عن موقعك في الخريطة الاجتماعية.

## كرة القدم في قلب الانقسام الاجتماعي

تأسس نادي فلامنغو في عام 1895 كنادٍ لرياضات التجديف، ولم يبدأ نشاطه الكروي إلا عام 1911، وكان مدعوماً من الطبقة الوسطى والراقية في ريو، خصوصاً في مناطق «الزونا سول» الجنوبية الثرية. في المقابل، نشأ فاسكو دا غاما عام 1898 أيضاً كنادٍ بحري لمهاجرين برتغاليين، لكن ما ميّزه هو اندماجه مبكراً مع الطبقات الشعبية، خصوصاً العمال السود والمهاجرين الفقراء.

في عام 1923، سعد فاسكو للدرجة الأولى في دوري ولاية ريو، وكان فريقه يضم لاعبين سوداً وفقراء، على عكس

الحدود الجغرافية داخل ريو نفسها تعكس هذا الصراع: فلومينينسي من حي لارانجيراس الراقى، وفلامنغو من المنطقة الشعبية التي تحمل اسمه. لكن الحرب تجاوزت الإحداثيات، فصراع الهوية هذا اخترق كل ولاية، وصار اختياراً بين الفريقين ينانا شخصياً عن موقعك في الخريطة الاجتماعية.



معظم الأندية الكبرى آنذاك. وعندما طلبت رابطة الأندية الكبرى في ريو من فاسكو طرد لاعبيه «غير اللائقين اجتماعياً»، رد فاسكو برسالة شهيرة

تعرف باسم «Resposta Histórica» (الرد التاريخي)، رفض فيها الانصياع، ما جعله رمزاً للمقاومة ضد التمييز الطبقي والعنصري في الكرة البرازيلية.

هنا، لم يعد الكلاسيكو مجرد مباراة، بل تجسيد لصراع أيديولوجي بين نادٍ يعتبر نفسه من «الشعب النقي» وآخر يمثل الشعب بكل أطيافه.

## رموز حفرت أسماءها بالنار

### زيكو

أسطورة فلانمنغو وأحد أعظم اللاعبين البرازيليين في التاريخ. قاد الفريق في السبعينيات والثمانينيات لتحقيق انتصارات عدة على فاسكو، وسجل أكثر من 19 هدفاً في مباريات الكلاسيكو.

### روبرتو ديناميت

الهدف التاريخي لفاسكو دا غاما، سجل 27 هدفاً في الكلاسيكو، ويُعتبر رمزاً للنادي، حتى أنه عمل لاحقاً كرئيس للنادي.

### روماريو

لاعب لفاسكو ثم فلانمنغو، وعُرف بتصريحاته النارية. في إحدى المباريات، قال في الميكروفون بعد تسجيله هدفاً: «لأجل من يشكون، هذا الهدف من أجل أمي».

### إدملسون وجيوفاني وباوليستا

أسماء تركت بصمات لا تُنسى في نسخ الكلاسيكو خلال التسعينيات، ما جعل تلك الفترة تُوصف بأنها «الزمن الذهبي للكراهية الكروية».

## مباريات خالدة

### 1. «مباراة الخزانة» (1963):

في نهائي بطولة كارويكا، وصل الجمهور إلى 177,656 متفرجاً - رقم قياسي عالمي آنذاك - في ملعب ماراكانا. كان السبب غير مسبوق: أزمة مالية دفعت اتحاد الكرة لبيع التذاكر بأسعار رمزية (5 كروزيروس) لملء الخزانة. النتيجة؟ 0-0 دراماتيكي، لكن الجمهور خرج منتصراً، حيث تحولت المباراة إلى احتفال جماهيري تجسّد فيه شعار «الفلافلو هو أكبر من أي بطولة».

### 2. نهائي كأس ليبرتادوريس 1981:

واجه الفلامنغو في النهائي كوبريلو التشيلي، لكن الجماهير البرازيلية رأت أن اللقب هو هدية لزيكو، أسطورة الفريق. بعد الفوز 2-0، صرخ المعلق الشهير: «هذا اللقب ليس للفلامنغو فقط، بل لكل من يكره الفلّو!». حتى أن مشجعي فلومينينسي شعروا بالفخر الوطني، في لحظة نادرة توحدت فيها الكراهية الكروية مع الحب للبلد.

### 3. المباراة التي أعادت الحياة (2009):

بعد سنوات من تراجع الفلامنغو، التقى الفريقان في ماراكانا أمام 85,000 متفرج. رغم التعادل 2-2، شهدت المباراة واحدة من أعظم أهداف الديربي: ركلة حرة ملتوية لـ«أدريانو» (الفلامنغو) ردت بضربة رأس دراماتيكية لـ«فريد» (فلومينينسي) في الدقائق الأخيرة. الصحف وصفتها بـ«إعلان ميلاد جديد للصراع العتيق».



الجماهير، بل ما يحمله من معاني أكبر من اللعبة نفسها. إنه كلاسيكو الطبقة العاملة ضد المؤسسة، المهاجر ضد التقاليد، الرومانسية ضد الواقعية، والماضي ضد الحاضر. إنه صراع يعيد تشكيل نفسه في كل جيل، ويهمس في أذن كل طفل برازيلي: «اختر جانبك... وتذكر أن هذا أكثر من مجرد كرة.»

فاسكو على فلانغو بهدف قاتل في الدقيقة 89، سجله ليو جارديم، وسط فرحة هستيرية أعادت للجماهير ذكريات المجد.

## كلاسيكو له يموت

ما يجعل كلاسيكو فلانغو وفاسكو خالداً ليس فقط عدد المباريات، أو عدد

## ماراكانا.. حيث تُكتب الحكايات بالدموع والدم

يشتهر هذا الكلاسيكو بكونه أحد أكثر الديربيات التي شهدها ملعب ماراكانا، الذي بُني خصيصاً لمونديال 1950 ويتسع لأكثر من 100 ألف متفرج. طوال عقود، امتلات مدرجاته ببحر من الأحمر والأسود من جهة، والأبيض والأسود من جهة أخرى، وارتجت أركانه بهتافات «ميني مينغاوا!» و«فاسكاوا!».

أحد أبرز اللقاءات التاريخية وقع في نهائي بطولة كاريوكا عام 2001، حين فاز فلانغو 2-1 في مباراة الإياب بعد تعادله في الذهاب، وسط حضور جماهيري هائل تجاوز 95 ألف مشجع. سجل هدف الفوز لاعب الوسط بيت، في لقاء وصفته الصحافة البرازيلية بأنه «أشبه بفيلم من إنتاج مارتي سكورسيزي».

وفي عام 1988، أحرز روماريو - الذي لعب لاحقاً للنادين - أحد أجمل أهداف الكلاسيكو بقميص فاسكو، في لقاء انتهى 2-1، ليقول لاحقاً: «لقد تعلمت أن هذا الكلاسيكو لا يُرحم... إما أن تكون قاتلاً، أو مقتولاً.»

عندما يتكلم الجمهور تصمت الإحصائيات

في البرازيل، الجماهير تصنع الأندية أكثر من العكس. وفلانغو يمتلك أكبر قاعدة جماهيرية في البلاد، تقدر بأكثر من 42 مليون مشجع، بينما يملك فاسكو جماهير وافية تعتبر الكلاسيكو أهم ما في الموسم.

تُعرف جماهير فلانغو باسم «تورثيدا روبرو نيجرا»، وتتميز بمدرجات ناربية وأناشيد لمحمية، مثل أغنيته الشهيرة: «Uma vez Flamengo, sempre Flamengo» (فلانغو للأبد، ومنذ البداية)

أما فاسكاينوس، فهم يعتبرون أنفسهم أوفياء للمبدأ، ويقولون: «لسنا الأغنى، ولا الأكثر بطولات، لكننا الأكثر كرامة.»

شهدت بعض مباريات الكلاسيكو اشتباكات مؤسفة بين الجماهير، خصوصاً في أعوام 2000 و2010، ما دفع السلطات إلى فرض إجراءات أمنية مشددة وتقاسيم المدرجات بسياج حديدي.

هل تلاشى بريق الكلاسيكو؟

في السنوات الأخيرة، ومع دخول الشركات الاستثمارية وتحول الأندية إلى كيانات شبه رأسمالية، بدأ البعض يتساءل: هل فقد الكلاسيكو نكهته؟ خصوصاً في ظل تراجع أداء فاسكو مقارنة بفلانغو القوي والممول جيداً. لكن الحقيقة أن كل مواجهة جديدة تعيد إشعال الجمر. ففي أبريل 2023، فاز

## أرقام وإحصائيات (حتى مارس 2024)

410	إجمالي المواجهات الرسمية
155	فوز فلانغو
140	فوز فاسكو
115	تعادلات
573	أهداف فلانغو
528	أهداف فاسكو
ماراكانا	أكثر الملاعب احتضاناً للكلاسيكو

## شهادات من أرض الواقع



«عندما أفكر في الكلاسيكو، أشعر بقشعريرة. لعبت ضد فلانغو مرات كثيرة، لكن لم أشعر يوماً أنها مباراة عادية.»

روبرتو ديناميت، في حوار مع صحيفة O Globo عام 2005



«هذا اللقاء ليس فقط أهم من النهائيات... بل أهم من كل شيء.»

زيكو، في لقاء تلفزيوني مع قناة SportTV، 2014



«الكلاسيكو بالنسبة لي هو ذكريات مع والدي، دموع، فخر، وألم. حتى حين نخسر، لا أتوقف عن حب فاسكو.»

مارينا بيريس، مشجعة لفاسكو منذ 25 عاماً، في تقرير نشرته UOL Esporte

”

أحد أبرز اللقاءات التاريخية وقع في نهائي بطولة كاريوكا عام 2001، حين فاز فلانغو 2-1 في مباراة الإياب بعد تعادله في الذهاب، وسط حضور جماهيري هائل تجاوز 95 ألف مشجع. سجل هدف الفوز لاعب الوسط بيت، في لقاء وصفته الصحافة البرازيلية بأنه «أشبه بفيلم من إنتاج مارتي سكورسيزي».

”



باريس الجميلة

# تبحث لها عن ديربي مفقود

تنتشر باريس بهندستها المعمارية الخلابة ومطبخها الفاخر وريادتها في عالم الأزياء حول العالم، لكن العاصمة الفرنسية تفتقر إلى أحد أبرز عناصر المدن الحديثة وهو مباراة «ديربي» قوية في كرة القدم.

عن «أ ف ب»

وقال «بإمكان ريد بول أن تقدم لنا الكثير على الصعيد الرياضي. كما يمكن للعائلة أن تقدم الكثير بما يتعلق بإدارة العلامة التجارية».

كما يبدي وليامس أيضا تفاؤلا كبيرا بنجاح هذه الشراكة «قد لا تبدو مدينة باريس مكانا حقيقيا لكرة القدم، ولكن الضواحي الباريسية تعج بأطفال يعشقون اللعبة».

وتابع: «مع الدعم المناسب، وبعض التسويق المدروس، وبشكل خاص بما يتعلق بكيفية تقديم أنفسهم مقارنة بباريس سان جرمان، فإن فريقا باريسيا كبيرا ثانيا يمكن أن يحقق نجاحا هائلا».

على المقلب الآخر، يعيش سان جرمان أفضل أيامه حيث يتنافس بقوة على لقب دوري أبطال أوروبا اثر بلوغه نصف النهائي، بعدما ظفر هذا الموسم بلقب الدوري للعام الرابع تواليا والـ13 في تاريخه. وفي العودة إلى الماضي، فقد سبق لأثرياء أن

شدد عليه أنطوان قائلاً: «نحن لا نميل إلى صرف أموالنا بشكل عشوائي».

لم يكن وصول العائلة إلى نادي باريس مخططا له وفقا للمطالعين على الملف. حصل ذلك عندما أبلغ أنطوان أن فيراتشي يسعى إلى بيع أسهم في النادي.

وصرح مصدر مطلع على عملية الاستحواذ لفرانس برس «هكذا تلاقحت المسارات بشكل غير متوقع».

في المقابل، استحوذت ريد بول على 11 في المئة من الأسهم.

تعد الشركة النمسوية العملاقة لمشروبات الطاقة لاعبا رئيسا في كرة القدم من خلال استحواذها على أندية عدة هي لايبزيغ الألماني، ريد بول سالزبورغ النمساوي ونيويورك ريد بولز الأمريكي.

يثق فيراتشي (72 عاما) بأن العلامة التجارية لأرنو والخبرة الكروية لريد بول سيسكلان معادلة ناجحة.

”  
تعد الشركة النمسوية العملاقة لمشروبات الطاقة لاعبا رئيسا في كرة القدم من خلال استحواذها على أندية عدة هي لايبزيغ الألماني، ريد بول سالزبورغ النمساوي ونيويورك ريد بولز الأمريكي.“

على الرغم من أن نادي باريس سان جرمان الملوك لقطر أنفق ميزانيات ضخمة في الأعوام الأخيرة لجذب نجوم عالميين، على غرار الأرجنتيني ليونيل ميسي، البرازيلي نيمار وكيليان مبابي، إلا أن المدينة الساحرة لم تكن يوما بوتقة في كرة القدم. رغم ذلك، تبقى المنطقة الباريسية مصنعا بارزا لأفضل المواهب الكروية في العالم. شهدت كأس العالم 2022 في قطر مشاركة 29 لاعبا نشأوا وتكونوا في باريس الكبرى، من بينهم 11 لاعبا من المنتخب الفرنسي الذي بلغ النهائي، فيما ارتدى آخرون قمصان منتخبات أمثال البرتغال، الكاميرون، تونس، السنغال والمغرب.

لكن باريس، أكبر منطقة حضرية في الاتحاد الأوروبي مع تعداد سكاني يبلغ 12 مليونا، تملك فريقا واحدا فقط في الدوري الفرنسي للدرجة الأولى، باريس سان جرمان، منذ أن



هبط نادي راسينغ باريس قبل 35 عاما. وبخلاف العاصمة الفرنسية، تملك لندن سبعة أندية في الدوري الإنجليزي (برمير ليغ)، فيما تزخر المدن الكبرى الأخرى كمدريد وميلانو وروما وبرشلونة وأثينا بالعديد من الأندية في دوري النخبة.

هذا الأمر قد يتبدل في وقت قريب بفضل إحدى أكثر العائلات ثراء في العالم. تنافس برنار أرنو بشدة خلال الأعوام الخمسة الأخيرة مع الأميركي إيلون ماسك على لقب أغنى رجل في العالم، حسب مجلة فوربس المتخصصة.

ورغم تراجع قطاع السلع الفاخرة في الفترة الأخيرة، إلا أن أرنو بقي عنوانا للثراء ويعد الأغنى في أوروبا بثروة تقدر بـ190 مليار دولار أميركي.

يملك مؤسس مجموعة «أل في أم إيتش»، وهي شركة السلع الفاخرة المالكة لعلامات تجارية للأزياء مثل ديور ولوي فويتون وشمبانيا «مويت وشاندون»، المال والقوة التسويقية اللازمة لـ«تحريك الجبال».

اشترت عائلة أرنو في نونبر الماضي حصة أغلبية في نادي «باريس أف سي»، في حين قال نجله الأكبر أنطوان وهو عاشق لكرة القدم وحامل للذاكر الموسمية سابقا في سان جرمان، إنهم يرغبون في تحويل النادي إلى قوة لا يستهان بها.

في خطوة مهمة، عقدت العائلة شراكة لافتة مع شركة ريد بول وأحد مدرائها مدرب ليفربول الإنجليزي السابق الأثاني يورغن كلوب، في سعيها لقيادة الفريق من الدرجة الثانية «ليغ 2» إلى دوري الأضواء، وصولا إلى حجز مقعد في دوري أبطال أوروبا حسب المخطط الموسوم للنادي.

وأكد أرنو، الذي ظهر خلفه على الحائط شعار النادي يتوسطه برج إيفل: «إنه مشروع طموح، لكنه ليس غير واقعي». لكن ثمة مشكلة واحدة: لم يتعد الحضور الجماهيري على ملعب الفريق في «ستاد شارلوتي» ثلاثة آلاف مشجع، إلى أن بدأت إدارة النادي في تقديم تذاكر مجانية. يعد هذا الرقم بعيدا جدا عن أعداد جماهير غريمه المفترض سان جرمان، حيث غالبا ما يخوض مبارياته في ملعبه بارك دي برانس الذي يتسع لـ47 ألفا أمام مدرجات ممتلئة. وتكمن مشكلة أخرى في أن ستاد شارلوتي الذي يعد مسرحا لمناسبات ألعاب القوى «هو ملعب لا يستطيع خلق أجواء» خاصة بكرة القدم وفقا لكلوب الذي يشغل حاليا منصب مدير عمليات كرة القدم في شركة ريد بول.

قال مدرب ليفربول السابق بعدما تابع مباراة في شارلوتي للمرة الأولى «لقد مر وقت طويل منذ أن شاهدت مباراة من مكان بعيد بهذا الشكل»، في إشارة إلى مضمار ألعاب القوى المحيط بالملعب ويجعل المدرجات بعيدة

أكد رئيس رابطة باريس لكرة القدم، جمال سنجاك، أن الهيكلية التدريبية الرفيعة في باريس نجحت في تطوير مستوى استثنائي لكرة القدم على مستوى الشباب.

وقال لوكالة فرانس برس «إنها (باريس) قوية للغاية من حيث الجودة». ورأى سنجاك أن التركيبة المتعددة الثقافات للضواحي، مع وجود أعداد كبيرة من المهاجرين من الجيل الأول والثاني والثالث من المستعمرات الفرنسية السابقة في شمال وغرب إفريقيا، هي السبب الرئيس وراء ازدهار كرة القدم هناك.

تضم تشكيلة سان جرمان العديد من المواهب الباريسية قبل أن تفقد أحد أبرز أركانها العام الماضي برحيل النجم مبابي، المتحدر من ضاحية بوندي، إلى ريال مدريد. أظهر سان جرمان أخيرا رغبة كبيرة في التركيز على اللاعبين المحليين، إلا أن باريس أف سي يطمح للتفوق على جاره في هذا المجال.

قال رئيس النادي بيار فيراتشي الذي من المقرر أن يبقى في منصبه حتى عام 2027 بموجب الاتفاق مع الثنائي أرنو وريد بول: «نطمح بأن نصبح أفضل أكاديمية للشباب في فرنسا يوما ما، كما نطمح أن نصبح أبطال فرنسا وأن نلعب في أوروبا».

وأضاف: «الحلم هو أن نصبح يوما ما مثل أكاديمية لا ماسيا» الشهيرة لنادي برشلونة الإسباني التي خرجت ميسي وتشافي وإنيسستا وبييب غوارديولا مدرب مانشستر سيتي الإنجليزي الحالي... من بين العديد من اللاعبين الرائعين».

تملك عائلة أرنو قدرات مادية كبيرة لمضاهاة ما فعله القطريون في سان جرمان، لكنها تصر بأنها لن تعتمد النهج عينه، وهو ما

نسبيا. لكن عائلة أرنو تضع مخططات لمعالجة هذه الثغرة. سينتقل النادي الموسم المقبل إلى «ستاد جان-بوان» في الشوارع المحاذي لبارك دي برانس، في الدائرة السادسة عشرة الراقية.

وفي حين أن اللعب في «الحديقة الخلفية» لسان جرمان قد يبدو مستفزًا، لا يرى أنطوان أرنو (47 عاما) أي شيء من هذا القبيل.

وقال: «لن نسمعوا مني أي شيء سلبي حول باريس سان جرمان»، مؤكدا أن رغبته هي الاستفادة من الأعداد الكبيرة للمواهب الكروية الشابة في باريس.

وأكد أرنو الذي يحظى بدعم أشقائه وشقيقته الكبرى ديلفين «نريد أن نبني فريقا يضم خمسة أو ستة أو سبعة أو حتى ثمانية لاعبين من أكاديمية الشباب».

وبإمكان الاتحاد الفرنسي حاليا أن يشكل منتخبا كاملا من لاعبين باريسيين، بينهم مهاجم ريال مدريد الإسباني كيليان مبابي ومدافع ليفربول الإنجليزي إبراهيم كوناتييه الذي بدأ مسيرته في باريس أف سي، وصولا إلى وليام صليبيا مدافع أرسنال الأنكليزي. وعلى غرار المهاجم السابق تيرري هنري، بول بونغا وآخرين، طور هؤلاء اللاعبون مهاراتهم في شوارع وملعب العاصمة وضواحيها الأكثر فقرا.

وقال توم وليامس، مؤلف كتاب «فا فا فوم، تاريخ حديث لكرة القدم الفرنسية»: «تمثل المنطقة الباريسية تقريبا مثاليا بين بيئة كرة القدم الحقيقية والوصول إلى المرافق والتدريب على أعلى مستوى».

تزخر بحوالي 330 ألف لاعب مسجل، أي أكثر من عدد لاعبي الرغبي في البلاد بأسرها، ناهيك عن وجود خمسة آلاف فني و27 ألف متطوع.

“  
بإمكان الاتحاد الفرنسي حاليا أن يتشكل منتخبا كاملا من لاعبين باريسيين، بينهم مهاجم ريال مدريد الإسباني كيليان مبابي ومدافع ليفربول الأنكليزي إبراهيم كوناتييه الذي بدأ مسيرته في باريس أف سي، وصولا إلى مدافع أرسنال الأنكليزي.”

“

عليه فريق سانت باولي في ألمانيا. فاز النادي بكأس فرنسا خمس مرات بين عامي 1921 و1942 لكنه يقاوم حاليا للبقاء في الدرجة الثانية في الوقت الذي يلطم فيه بالعودة يوما ما الى دوري الأضواء والذي مضى على غيابه عنه حوالى نصف قرن. يمثل ريد ستار مقاطعة سين-سان-دوني والتي يطلق عليها «الرقم 93» نسبة لرمزها البريدي، والمعروفة بأعدادها الكبيرة من المهاجرين والفقر وحبها لكرة القدم. يشرح سنجاق «أعتقد أن مستقبل كرة القدم يمكن في الضواحي، في 93». وأضاف «هنا يمكن قلب كرة القدم. نحن المنطقة الأولى، لكن الأبرز في هذه المنطقة هو 93».

يعد رينو ديلا نيغرا البطل التاريخي في تاريخ ريد ستار، فهو المهاجم الأسطوري وابن مهاجرين قاتل في صفوف المقاومة الفرنسية الشيوعية أبان الحرب العالمية الثانية قبل أن يعدمه الألمان في عام 1944. لكن ريد ستار بات في الأونة الأخيرة محط سخيرية من مشجعي باريس أف سي بسبب الأعداد المتزايدة من الـ«بوبو»، وهي كلمة عامية فرنسية تشير إلى البوهيميين البرجوازيين من داخل باريس الذين يواكبون فريقهم في المدرجات.

قالت بولين غامير التي تشغل منصب المديرية العامة في ريد ستار لفرانس برس: «نحن نادي الفئتين والعمال والشباب وكبار السن... وهذا ما يميزنا. نحن ناد متعدد الثقافات». وأضاف «هنا أحد أكبر الأندية في فرنسا. لقد حققنا إنجازات، وهناك هوية وشعور بالانتماء».

ولكن على الرغم من خطابهم الرومانسي والداعي إلى المساواة، فإن مشجعي ريد ستار ليسوا قادرين على إبداء أي رأي أو موقف في كيفية إدارة النادي، حيث يبدي العديد منهم عدم رضاهم الشديد عن مالكيه. أثار استحواد «مجموعة 777 بارتترز الأميركية» انتقادات من الزعيم اليساري جان لوك ميلانشون، وبعدما عجزت عن سداد دين لشركة آيه-كاب، تولى صندوق التقاعد إدارة ريد ستار.

واقترت غامير ردا على معارضة الجماهير لإدارة النادي: «يمكننا جميعا أن نكون مثاليين إلى حد ما، ولكن هناك أيضا الواقع الاقتصادي». ورأت غامير أن ريد ستار قادر أن يصبح «ناديا كبيرا في ليغ1»، ما يمكنه من خوض الديربي بمواجهة أرسنال في كرة القدم في باريس سان جرمان. لكن في الوقت الحالي، لا يوجد منقذ في الأفق.

انطلاقا من هذا الواقع، يشكل باريس أف سي الأمل الأكبر بقيادة عائلة أرنو وشركة ريد بول، مع اقترابه من الصعود الى مصاف أندية النخبة. وحده الوقت سيكون كفيلا إذا كان داعموه الأثرياء يملكون القدرة على رفده بالأجحة للتخليق عاليا.



وللمفارقة، يتشارك الناديان الجذور نفسها: تأسس باريس أف سي في عام 1969، قبل أن يندمج سريعا مع فريق من ضاحية سان جرمان، وبات يعرف بباريس سان جرمان. إلا أنهم انفصلا في عام 1972، فهبط باريس أف سي في عام 1974، وخاض موسما واحدا في دوري الأضواء مذاك، في حين لم يصبح يلعب بشكل منتظم في الدرجة الثانية إلا في العقد الماضي.

وحتى في حال صعوده الى «ليغ1» هذا الموسم، وهو أمر بات مرجحا، فسيبقى باريس أف سي في ظل سان جرمان، حيث أن العديد من مشجعيه هم من الجمهور السابق لسان جرمان الذين قرروا هجره بسبب الاحباط من سياسة شراء اللاعبين. قال ماكسانس غليفريك (33 عاما) المتحدث باسم رابطة مشجعي الفريق «ألتراس لوتيتيا» إنهم يأملون ألا يتبع باريس أف سي نهج سان جرمان في «شراء الكؤوس». وأضاف: «لا يرغب معظم الناس في أن يتعاقد النادي مع نجوم كبار. نريد أن نعتمد على استقطاب لاعبين شباب من مختلف أنحاء باريس».

ولكن هناك جانب آخر لهوية باريس الكروية وراء الطريق الدائري الذي يفصل باريس عن ضواحيها. تتمتع منطقة نادي ريد ستار في سانت أوين، موطن سوق السلع المستعملة الشهير حيث يقع مقر اللص الظريف الخيالي أرسين لوبان في مسلسل على تنفليكس، بقاعدة يسارية مخصصة وعصرية على النمط ذاته الذي يسير

حاولوا وفشلوا في كسر هيمنة سان جرمان على العاصمة الفرنسية.

في ثمانينات القرن الماضي، استحوذت مجموعة ماترا، المملوكة لرجل الأعمال جان لوك لاغاردير، على نادي راسينغ كلوب، بطل فرنسا لمرّة تيمّة في 1936، ونقلته من الضواحي إلى ملعب بارك دي برانس، إلا أنه فشل في ترسيخ مكانته في دوري الأضواء. رأى وليامس أن «لاغاردير كانت لديه طموحات ضخمة، لكنه أراد الكثير، وفي وقت قصير للغاية».

وتابع: «إن صرف الأموال في النادي جلب له بريقا ونجاحا قصير الأمد، ولكنه لم يكن مستداما، إلى جانب الفشل في جذب قاعدة جماهيرية مخلصه، ما أدى في النهاية إلى زوال النادي».

يشكك الكثيرون بأن تملك باريس شغفا كافيًا بكرة القدم لدعم ناد من الدرجة الثانية. وبخلاف مدن أخرى في أوروبا، تجنح المدن الفرنسية نحو عدم وجود أكثر من فريق واحد بارز.

يقول باتريك مينيون، عالم اجتماع وموظف سابق في المعهد الوطني الفرنسي للرياضة والخدمة والأداء، إن «أندية كرة القدم كانت تميل إلى أن تكون أكثر إقليمية. أما في باريس، فإن عادات الناس مختلفة».

تأسس سان جرمان في بداية السبعينات لملء الفراغ الكروي، حيث أطلق مصمم الأزياء دانيال إيشتير، أحد رؤساء النادي في بداياته، قميصه الأحمر والأزرق.



كرة القدم

## «أجمل رياضة في العالم» بالنسبة للبابا فرنسيس

خلال 12 عاما من فترة حبريته، لم يخف البابا فرنسيس تنغفه بكرة القدم التي اعتبرها وسيلة للسلام والتعليم.

عن «أ ف ب»

أقر في سيرته الذاتية «أمل»، الصادرة مطلع 2025 «في بوينوس آيرس، كان يطلق على أمثالي «باتا دورا»، أي لدي قدمان يسريان، لكنني كنت أمارس اللعبة» غالبا كحارس مرمى. لا ينفصل شغف البابا الـ266 بكرة القدم عن ارتباطه بنادي سان لورنسو في

العالم. رغم ممارسته اللعبة الشعبية خلال صغره في شوارع بوينوس آيرس بكرة مصنوعة من الخرق، إلا أن البابا، الذي غييه الموت، يوم الإثنين 21 أبريل 2025، عن 88 عاما، لم يلمع في الملاعب.

مواطن يه ليونيل ميسي ودييغو مارادونا، مرورا بالسويدي زلاتان إبراهيموفيتش والإيطالي جانلويجي بوفون، استقبل خورخي بيرغوليو أكبر نجوم كرة القدم في الفاتيكان، موقعا على عشرات القمصان والكرات من الزوايا الأربع



بوينوس آيرس وبملاعب فييخو غاسوميترو المهدم الآن، حيث كان يذهب لمشاهدة المباريات مع والده وأشقائه. تذكر «كانت كرة قدم رومانية وعائلية». حتى بعد انتخابه في 2013، احتفظ البابا فرنسيس ببطاقته كمشجع (سوسيو) للفريق الأزرق والأحمر. بقي على اطلاع على نتائج الفريق، بفضل أحد أفراد حراسه السويسريين الذي كان يتركها مع ترتيب الدوري على مكتبه.

احتفل بالعديد من القديس الضخمة بملاعب كرة القدم خلال رحلاته إلى الخارج. في شتبر 2023، قدم له مشجعو نادي مرسيليا الفرنسي مفاجأة برفعهم لافتتين ضخمتين (تيفو) تحملان صورته على المدرج الجنوبي في استاد فيلودروم.

«لا فرق: سواء كنت لاعب كرة قدم هاويا أو محترفا، سواء أحببت مشاهدتها على التلفاز: هذه الرياضة جزء من حياة الناس. هكذا كانت مقاربتة»، بحسب ما قال المونسنيور إيمانويل غوبيليار، مندوب الفاتيكان إلى ألعاب باريس الأولمبية 2024 الذي رافق مجموعات من الرياضيين إلى روما في مناسبات عدة.

بعيدا عن اعتباره الرياضة غاية في عينها، فضل اليسوعي الأرجنتيني أن يرى في كرة القدم وسيلة للسلام والتعليم، رغم حالات الفساد وحجم المال المنفق عليها.

عام 2014 وبمبادرة منه، استضاف اللاعب الأولمبي في روما «مباراة بين الأديان» من أجل السلام.

أعلن في 2019 «يرى كثيرون أن كرة القدم هي الرياضة الأجل في العالم. أنا أعتقد ذلك أيضا».

منذ 2012، ذكر اللاعبين بـ«مسؤولياتهم الاجتماعية»، أمام وفود لفرق إيطالية وأرجنتينية، محذرا من التجاوزات «التجارية» و«مخاطر تلوين» المال لكرة القدم.

وأضاف الأسقف غوبيليار أن نقطة مشتركة مع الدين هي «وضع المصلحة الجماعية فوق كل اعتبار لتجاوز المصلحة الفردية. نحن في خدمة شيء أعظم من ذواتنا يتجاوزنا شخصا وجماعيا»، متذكرا نظرتة «اللامعة» بمجرد ذكر اسم أحد اللاعبين.

هذا الإعجاب بكرة القدم الذي لم يخفه البابا الراحل تطرقت إليه هوليوود أيضا: في الفيلم الناجح «الباباوان»، الذي عرض على نتفليكس عام 2019، يشاهد البابا الراحل بنديكتوس السادس عشر والكاردينال بيرغوليو المباراة النهائية لكأس العالم بين بلديهما الأرجنتين

**أضاف الأسقف غوبيليار أن نقطة مشتركة مع الدين هي «وضع المصلحة الجماعية فوق كل اعتبار لتجاوز المصلحة الفردية. نحن في خدمة شيء أعظم من ذواتنا يتجاوزنا شخصا وجماعيا»، متذكرا نظرتة «اللامعة» بمجرد ذكر اسم أحد اللاعبين.**

مجازا، «يد الله»، الهدف الذي سجله مارادونا بيده في ربع نهائي مونديال 1986 بمرمي إنجلترا «عندما استقبلته قبل سنوات في الفاتيكان، مازحته قائلا +أي يد هي المذنبة؟+».

وصف ليونيل ميسي، أفضل لاعب في العالم ثماني مرات، بـ«المهذب»، لكنه أقر لشبكة «راي» الإيطالية «بالنسبة لي، من بين الثلاثة، فإن الجنتلمان الكبير هو (النجم البرازيلي الراحل) بيليه. رجل يملك قلبا كبيرا».

وإذا كان من السهل تخمين حبه للمنتخب الأرجنتيني، إلا أن رأس الكنيسة الكاثوليكية تجنب دوما الانحياز. في عام 2022، وقبل نهائي مونديال قطر بين بلاده وفرنسا، دعا الفائز إلى الاحتفال «بتواضع».

وألمانيا سويا. مشهد خيالي بحث، لأن البابا «فرانتشيسكو» أقر بأنه توقف عن مشاهدة التلفاز منذ 1990 بقرار شخصي، فيما كان عالم اللاهوت الألماني يفضل الموسيقى الكلاسيكية والقراءة. ولم يتطرق البابا فرنسيس إلى كأس العالم 1978، أثناء فترة الديكتاتورية في الأرجنتين، عندما كان مسؤولا عن اليسوعيين.

«كلاعب، كان مارادونا عظيما، لكنه أخفق كإنسان»، هذا وصف لصحفي إيطالي أواخر 2023 «الولد الذهبي» لكرة القدم الأرجنتينية الذي عكرت المخدرات والكحول مسيرته الرياضية الخارقة. في سيرة ذاتية ظهرت عام 2024، خصص فصلا كاملا لما يطلق عليه،

# PLASTIMA

CANALISATIONS

Canalisons nos talents



**1<sup>er</sup>** Producteur  
Marocain  
Des tubes PVC  
Bi-Orienté

## BIOMA

Une Solution en PVC-BO  
100% Durable pour Répondre  
Aux Défis de Demain



**Durabilité  
Exceptionnelle**



**Performance  
Optimale**



**Longévité  
Garantie**



**Installation  
Efficace**



**Siège:**  
Rue Al Maådane, Route  
Côtière, N°111Km 11,  
Ain sebaâ - 20 600  
Casablanca - Maroc

**Usine:**  
Route secondaire 3002,  
Commune Chellalat,  
Mohammedia, Maroc

(+212) 05 22 35 59 14 / (+212) 05 22 66 28 88

✉ [plastima@plastima.com](mailto:plastima@plastima.com)

🌐 [www.plastima.com](http://www.plastima.com)



MAGAZINE D'ÉCONOMIE, DU BÂTIMENT ET TRAVAUX PUBLICS

# BTP News

www.btpnews.ma

## La référence éditoriale des décideurs du BTP



www.btpnews.ma